التاريخية

دارة الملك عبدالعزيز
KING ABDULAZIZ FOUNDATION FOR RESEARCH AND ARCHIVES

العدد الرابع والثلاثون - شعبان ١٤٣٣هـ الموافق يوليو ٢٠١٢ م

نشرة دورية تصدرها دارة الملك عبدالعزيز، تعنى بأخبارها وأنشطتها وأبرز إنجازاتها

الأمير سلمان بن عبدالعزيز يكرم الفائزين بجائزة سموه لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية ويدشن جائزة الملك عبدالعزيز لأحسن كتاب

السياحة والآثار والدارة تتعاونان في توثيق المواقع التاريخية المرتبطة بتوحيد المملكة

- الدارة و أرامكو السعودية توقعان مذكرة تفاهم للتعاون العلمي في تأريخ الزيت وتبادل الخبرات
- مركز لتاريخ المنطقة الشرقية.. وتطوير موقع (الدرعية) قرب الدمام

الأمير سلمان يفتتح ندوة الجوانب الإنسانية والاجتماعية في تاريخ الملك عبدالعزيز

الأمير نايف بن سلمان يفتتح معرض (إعادة الإعمار بعد زلزال اليابان: صور فوتوغرافية)

التاريخية

دارة الملك عبدالعزيز
KING ABOULAZIZ FOUNDATION FOR RESEARCH AND ARCHIVES

نشرة دورية تصدرها دارة الملك عبدالعزيز، تعنى بأخبارها وأنشطتها وأبرز إنجازاتها

العدد الرابع والثلاثون
شعبان ١٤٣٣هـ الموافق يوليو ٢٠١٢ م

٦ مجلس الإدارة يوافق على إنشاء (مركز التاريخ الاجتماعي) و(وحدة العلوم والتقنية)

٩ الأمير خالد الفيصل يدشن بدء مركز تاريخ مكة المكرمة في تقديم خدماته البحثية والعلمية

١٢ مركز لتاريخ المنطقة الشرقية.. وتطوير موقع (الدرعية) قرب الدمام

١٦ حلقة نقاش لوضع إستراتيجية لكرسي الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ المدينة المنورة

الافتتاحية

أكثر سعادة .. أكثر طولاً

الفرح والحبور والسرور يحيطان بنا من كل جانب ؛ نحن منسوبي الدارة ، فالتهاني المتتالية من الداخل والخارج والتبريكات المبتهجة التي حظي بها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز من كل أطياف المجتمع السعودي ومن كل أصقاع العالم باختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . لسموه ولياً للعهد وتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء، ثم مبايعته أمام التاريخ من قبل الشعب السعودي ولياً للعهد في نهج هو امتداد إسلامي اتبعته المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد المغفور له إن شاء الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ، هذه التظاهرة الشعبية في المبايعة لسموه . حفظه الله . تبرز الوفاء والولاء من الشعب للقيادة وتكشف أمام كل السياسة برجالها ونظرياتها ومحلليها اللحمة الوطنية المتأصلة بيننا نحن السعوديين وتشف بوضوح عن تسيق دائم في البيت السعودي كان قد وضع بذرته الأولى مؤسس البلاد . طيب الله ثراه . قبل مئة وأربعة عشر عاماً .

لا يمكننا في الدارة إلا أن نكون أسعد الناس بهذا الاختيار الملكي المبارك، وهذه المنزلة التي لقيتها دارة الملك عبدالعزيز لدى أمير المؤرخين سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع حتى أصبحت حاضنة للدراسات التاريخية الأصيلة، ورحماً علمياً لكثير من الأفكار البحثية، وداعمة لمبادئ الوطنية لدى أجيال الشعب المختلفة، ولا غرو في ذلك فسمو رئيس مجلس إدارتها -حفظه الله- أنموذج كبير ومتميز في حب التاريخ وعشق مظانه ورجاله وكتبه، ورجل سياسي محنك يرى أن لا مستقبل لأمة دون ماض، وأن لا حاضر لها مميزاً ومتفائلاً دون دروس الماضي وعبرته وحكمته .

في المدة المقبلة ستكون مسؤوليات الدارة بحجم هذا وأكثر، وستحظى بمتابعة أدق من فئات المجتمع وشرائح الباحثين والباحثات من داخل الوطن وخارجه، وهذا ما سيجعل عملنا المقبل أكثر قيمة وأجل هدفاً وأدق تعاملاً، فقد صاحبت الدارة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز بقلبه الوطني، وبعقله المتقد بخدمة تاريخ الوطن بصفته جزءاً من التاريخ الإسلامي، ورؤيته الإدارية المتجددة منذ أن كان . حفظه الله . أميراً للرياض حتى أصبح ولياً للعهد، أخذ بيدها لتصطف جنباً إلى جنب مع المراكز العلمية والبحثية العالمية لا تنقص عنها شيئاً .

نحن أكثر سعادة وأكثر طولاً عن أي وقت مضى.

دارة الملك عبدالعزيز
إدارة العلاقات العامة
ص.ب ٢٩٤٥ الرياض ١١٤٦١
المملكة العربية السعودية
هاتف : ٤٠١٣٨٦١ فاكس : ٤٠١٣٥٩٧
INFO@DARAH.ORG.SA
www.dara.org.sa

ISSDN 13198-7401
رقم الإيداع ٢٨٧٦/١٨

جائزة ومنحة
الأمير سلمان بن عبد العزيز
لدراسات و بحوث تاريخ الجزيرة العربية

الفائزون المتميزون
الدورة الرابعة ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

الشيخ أبوعبدالرحمن بن عقيل

الأستاذ حجاب الحازمي

صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي

الأستاذ عبدالكريم الخطيب

الأستاذة الدكتورة ليلى البسام

دارة الملك عبدالعزيز
KING ABOULAZIZ FOUNDATION FOR RESEARCH AND ARCHIVES

لدى توزيعه لجائزة ومنحة سموه لدراسات وبحوث الجزيرة العربية في دورتها الرابعة

الأمير سلمان: الملك عبدالله هو الذي رشحني حتى أكون رئيس مجلس إدارة الدارة بعد أن بَقِيَتْ مدة دون رئاسة

- **سموه كرم ثمانية عشر فائزاً وفائزة ودشن جائزة الملك عبدالعزيز لأحسن كتاب**
- **د. السماري: أنعم الله على هذه البلاد بقيادة حكيمة واعية تدرك أهمية الحفاظ على تاريخ الأمة**

رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع رئيس مجلس إدارة الدارة رئيس الهيئة العليا لجائزة ومنحة سموه لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية، حفل تكريم ثمانية عشر فائزاً وفائزة بالجائزة والمنحة في دورتها الرابعة ١٤٣٣هـ /٢٠١٢م، كما دشن سموه انطلاق جائزة الملك عبدالعزيز للكتاب في عشرة فروع وذلك في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي في المربع بمدينة الرياض.

وبعد أن أخذ سموه مكانه بدئ الحفل الخطابي بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

ثم ألقى معالي الأمين العام للدارة الأمين العام للجائزة والمنحة الدكتور فهد بن عبدالله السماري كلمة أبرز خلالها أهمية الارتباط بالتاريخ قال فيها: حمداً لله على ما أنعم به على هذه البلاد الطاهرة بقيادة حكيمة واعية، تقدر العلم والعلماء، وتعي أهمية الحفاظ على تاريخ الأمة، لكونه وعاء منجزاتها، ومحتوى عطاءاتها، وموروث أسلافها، فسعت إلى تشجيع الدراسات التاريخية، وبذلت لأجل ذلك الجوائز التقديرية، والمنح السخية، ليتوجه الباحثون نحو تراث آبائهم وأجدادهم، ويسعى الدارسون نحو تحقيق أحداثه، وتسجيل مجرياته، لتعم الفائدة الجميع، وتفيد المكتبة العربية من مخزون تاريخي قيم، وتراث عربي أصيل معتنى به.

وأشار الدكتور السماري إلى تطور الجائزة في دورتها الرابعة، لتواكب طموحات سموه حتى أصبحت محط أنظار كثير من الجامعات والمراكز العلمية في الداخل والخارج، وأصبحت أنموذجاً يحتذى لكثير من مراكز البحث العلمي، في ظل قائد مسيرتنا، وباني نهضتنا: خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، حتى أصبحت لها مكانة خاصة في قلوب الباحثين والباحثات، وحظيت باهتمام كبير من جميع الدارسين في مجال تاريخ الجزيرة العربية.

بعد ذلك ألقى رئيس مجلس إدارة جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الدّكتور حمد بن صراي كلمة أكد فيها أن الجائزة أصبحت محضناً رائداً لدعم الدراسات والبحوث المتعلّقة بتاريخ شبه الجزيرة العربية إذ ينجلي بها الغموض عن القضايا والأحداث التي لم تتطرّق لها كتابات الدارسين، ويتمّ فيها تكريم المتميّزين في مثل هذه الدراسات والبحوث، وتشجيع الباحثين لإنجاز الرسائل والمقالات والدراسات والكتب وتقديم المنح البحثية في مجالات تاريخ شبه الجزيرة العربية وتاريخ المملكة العربية السعودية.

وقال : إنّ مَن يستعرض قائمة المتميّزين المكرّمين، وأصحاب الكفاءات الرائدين وسيَرهم الذّاتيّة الزاخرة يجد تنوّعاً في ميادين البحث ومجالات الدراسة مما يعطي انطباعاً رائعاً لأهميّة الجائزة وعظم شأنها، مبيناً أن تكريم صاحب السّموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمّد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد، حاكم إمارة الشارقة يعد دليلاً بيّناً على شمولية الجائزة وحُسن اختياراتها لأصحاب الكفاءات المتميّزين.

عقب ذلك تفضل سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز بتسليم جائزة سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى بدولة الإمارات العربية المتحدة حاكم الشارقة الفائز بجائزة المتميزين في دراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية.

وعبر الشيخ سلطان القاسمي في كلمته بعد التكريم عن اعتزازه

بالجائزة وهي تأتي من المملكة العربية السعودية ومن مؤسسة يترأسها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، ومن دارة الملك عبدالعزيز التي تحمل اسم مؤسس هذه البلاد، معبراً عن امتنانه وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الذي يقود نهضة المملكة وخدمة الحرمين الشريفين.

وقدّر ما يقوم به سمو وزير الدفاع من خدمة للثقافة والتاريخ والرعاية والدعم للمعرفة متمنياً المزيد من التطور والتقدم للمملكة.

بعد ذلك كرم سمو الأمير سلمان ابن عبدالعزيز الفائزين ، حيث فازت بجائزة رسالة الدكتوراه كل من رسالة (الفنون المعدنية من قرية الفاو: دراسة فنية مقارنة) للدكتورة مها بنت عبدالله السنان، ورسالة (الإدارة العثمانية وأنظمتها في الحجاز في عهد السلطان عبدالحميد الثاني ١٢٩٣-١٣٢٧هـ/١٨٧٦-١٩٠٩م) للدكتور دايل بن علي الخالدي، فيما فازت بجائزة رسالة الماجستير كل من رسالة (السيرة النبوية في مرويات أنس بن مالك) لوضحا بنت محمد الشهراني ، ورسالة (العمل الخيري وأثره في المجتمع المكي خلال العصرين الأيوبي والمملوكي ٥٧٠-٩٢٣هـ / ١١٧٤-١٥١٧م) لفهد ابن صالح النغيمشي.

وفاز بجائزة الكتاب كل من كتاب (بيوت النبي صلى الله عليه وسلم وحجراتها) للدكتور محمد ابن فارس الجميل من (جامعة الملك سعود)، وكتاب (قدسية مكة المكرمة والمدينة المنورة وفضلهما في كتب اليهود والنصارى) للدكتورة ليلى بنت صالح زعزوع وعصام بن أحمد مدير.

وفازت بجائزة المقالة العلمية مقالة (دراسة الوضع الراهن لمبنى مسجد وسبالة موضي بمحافظة الدرعية) للدكتور عبدالناصر بن عبدالرحمن الزهراني من (جامعة الملك سعود) .

عقب ذلك كرّم سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز الفائزين بجائزة المتميزين في دراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية حيث فاز بها كل من الشيخ أبي عبدالرحمن بن عقيل الظاهري ، والدكتورة ليلى بنت صالح البسام من (جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن) ، وعبدالكريم بن محمود الخطيب ، وحجاب بن يحيى الحازمي.

وأبرز الفائزون في كلمات متتالية الوحدة الوطنية للمملكة العربية السعودية فلم يكن قيام هذا التاريخ وامتداده عشائرياً ولا طائفياً ولا إملاءً من الخارج ، ولكنَّه تحقيقٌ لطموح أمة ألّفت الوحدة منذ الدور السعودي الأول ، مؤكدين أن تاريخ الجزيرة العربية زاخر بالإنجازات المضيئة من خلال تراكم خبرات الإنسان وتعاقب حضاراته .

إثر ذلك دشّن سمو الأمير سلمان انطلاق جائزة الملك عبدالعزيز للكتاب في عشرة فروع تتعلق بالتاريخ والجغرافيا، والآداب، والتراث العمراني والمؤلفات الاجتماعية والاقتصادية والمعلوماتية المتعلقة بالمملكة العربية السعودية وتاريخ الجزيرة العربية عبر العصور، والتاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية والعلوم الشرعية، واللغة العربية وتاريخ العالم العربي والإسلامي.

ثم ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز الكلمة الآتية :

بسم الله الرحمن الرحيم ، أيها الحضور الكرام، سمو الشيخ سلطان القاسمي ، أرحب بكم هذه الليلة في بلدكم المملكة العربية السعودية وهي الحمد لله علاقة قديمة بين الآباء والأجداد ، ونحمد

الله عز وجل الذي جمعنا على الخير والبركة إن شاء الله.

أيها الإخوة .. الحضور الكرام.. إن تاريخ الجزيرة العربية هو تاريخ العرب وتاريخ الإسلام والجزيرة العربية التي تتشكل منها السعودية، هي منطلق العروبة ومهبط الوحي، فيها بيت الله بمكة ونزلت فيها الرسالة وكتاب الله العزيز على رجل عربي في أرض عربية بلسان عربي في هذه الجزيرة ، ونحن نعتز بذلك ونفتخر به ولكنه يحملنا مسؤولية أكبر ونحن نعتز بعروبتنا وإسلامنا ، ونقول إن ما قامت به الدولة من جهود منذ المؤسس الإمام محمد بن سعود وأبنائه وأحفاده من بعده وعندما قامت هذه الدولة بقيادة الملك عبدالعزيز -رحمه الله- ورجاله المخلصين من هذه البلاد قبل مئة وأربع سنين، وهي والحمد لله بلد العرب وبلد الإسلام، ونحن في بلادنا والحمد لله عاملون بكتاب الله وسنة رسوله وعاملون بعروبتنا الحقيقية التي تجمع كل الأعراق تجمع كل الفئات، وهذه البلاد والحمد لله دستورها الإسلام كما نص على ذلك نظام تأسيس الحكم، فالجميع كل القبائل وكل الأقاليم يد واحدة والحمد لله في ظل هذه الدولة التي قامت على العدل والمساواة بين المواطنين عندما وحد الملك عبدالعزيز هذه الدولة وجاء أبناؤه وأكملوا رسالته: الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وسمو ولي عهده الأمين مستمرين في أداء هذه الرسالة، والحمد لله بلادنا بلاد خير واستقرار وأمن، وأسال الله عز وجل أن يديم علينا نعمه، وهنا سأقول لكم كيف بدأت علاقتي بالدارة ويمكن أول مرة أقولها، والبعض يمكن يعرف، عندما توفي الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ -رحمه الله- بقيت الدارة فترة من الوقت بدون رئاسة حيث كانت فيها إدارة بدون رئاسة، فعرض الديوان الملكي على الملك فهد -رحمه الله- أن الدارة خالية من رئيسها بمجلس الإدارة فمن ترى أن يكون فيها؟ وحيث إن العمل عندنا بالتشاور أحالها الملك فهد إلى ولي عهده الملك عبدالله عندما كان ولياً للعهد، فالملك عبدالله هو الذي رشحني حتى أكون رئيس مجلس الإدارة، وهذا يمكن أول مرة تعرفونه.

وهذه المؤسسة أعتز بها، ونحن والحمد لله جميعاً في بلادنا نخدم بلادنا في نطاق العروبة والإسلام، ونسأل الله عز وجل أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه وأن يجعلنا هداة مهتدين. وهذه الليلة يشرفني أن أكون بينكم، ويسرني أن أهنئ الفائزين ونستقبل آخرين في الأعوام المقبلة إن شاء الله.

ثم شرف سمو الأمير سلمان وسمو حاكم الشارقة مأدبة العشاء التي أقيمت بهذه المناسبة.

حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار، وصاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع، وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز مساعد وزير البترول والثروة المعدنية لشؤون البترول، وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان ابن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلمان بن عبدالعزيز.

كما حضر الحفل أصحاب الفضيلة والمعالي وجمع من المفكرين والأدباء والمثقفين والمواطنين.

جائزة ومنحة
الأمير سلمان بن عبد العزيز
لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية

في اجتماع برئاسة الأمير سلمان بن عبدالعزيز
مجلس الإدارة يوافق على إنشاء (مركز التاريخ الاجتماعي) و(وحدة العلوم والتقنية)

رأس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس إدارة الدارة اجتماع مجلس الإدارة، وذلك في مكتب سموه بالمعذر بحضور الأعضاء الجدد في المجلس . وفي بدء الاجتماع قدم سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز التهنئة للأعضاء المنضمين للمجلس حديثاً، متمنياً لهم السداد والتوفيق في خدمة أهداف الدارة وخططها ، داعياً الجميع إلى بذل الجهود والاستمرار في دعم قيام الدارة بمسؤولياتها تجاه رسالتها الوطنية والعلمية في ظل ما يلقاه العلم والعلماء والحركة المعرفية والثقافية بصفة عامة من دعم ورعاية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله-.

وعبر أعضاء مجلس الإدارة عن شكرهم لسمو ولي العهد رئيس مجلس الإدارة لرعايته لحفل توزيع جائزة ومنحة سموه لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية الذي عقد مؤخراً وكان محل حفاوة الأوساط العلمية والثقافية على مستوى الوطن.

بعد ذلك ناقش الاجتماع برئاسة سموه جدول الأعمال وأصدر عدداً من القرارات التطويرية لأعمال الدارة . حيث وافق المجلس على إنشاء مركز متخصص باسم مركز التاريخ الاجتماعي، يكون هدفه توثيق التاريخ الاجتماعي للمملكة العربية السعودية بشكل علمي، وتهيئة المتخصصين من السعوديين، وإعداد قواعد معلومات لحفظ هذه البيانات لتكون مصدراً ميسراً للباحثين والباحثات والمهتمين بهذا الموضوع المهم ، وفيما يتعلق بالتعاون العلمي مع المؤسسات والمراكز العلمية المتخصصة ذات العلاقة باهتمامات الدارة ، اطلع المجلس على التعاون بين الدارة والهيئة العامة للسياحة والآثار في مجال توثيق القصور والمباني التاريخية للمملكة وتحقيق المعلومات التاريخية وإجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بها ، كما وافق على التعاون بين الدارة والأندية الأدبية في المملكة العربية السعودية وذلك للقيام بنشاطات علمية وثقافية مشتركة وفق برنامج منظم يشمل المحاضرات العامة والندوات والمؤتمرات والمسابقات الثقافية وورش العمل وجلسات الحوار والمعارض، والتركيز في هذه المجالات على التاريخ السعودي والثقافة الوطنية والانتماء ، كما وافق المجلس على إنشاء وحدة العلوم والتقنية بالدارة تكون مهمتها الإشراف على مشروعات التعاملات الإلكترونية بما يتوافق مع متطلبات الخطة الوطنية للعلوم والتقنية . واطلع المجلس على توصيات المؤتمر الخليجي المغاربي الخامس الذي عقد في جامعة أبوبكر بلقايد في مدينة تلمسان بالجزائر مطلع العام الحالي ١٤٣٣ هـ تحت عنوان (دور التعليم العالي في توثيق الصلات العلمية والتربوية بين دول الخليج والمغرب العربيين)، كما اطلع على مصادقة مجلس الوزراء الموقر على مذكرة التعاون بين الدارة ومعهد البيروني للدراسات الشرقية بجمهورية أوزبكستان، كما صادق المجلس على الحساب الختامي للدارة للعام المالي ١٤٣٢ هـ - ١٤٣٣ هـ .

تسلمها من أبنائه في مكتبه بالمعذر
سمو رئيس مجلس الإدارة يوجه بإيداع وثائق الشيخ عبدالوهاب أبو ملحة في الدارة

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة الدارة في مكتبه بالمعذر وفداً من أسرة آل أبو ملحة يتقدمهم الأستاذ محمد بن عبدالوهاب أبو ملحة، وذلك لإهداء سموه -حفظه الله- مجموعة من الوثائق التاريخية، وهي أصول مجموعة من الرسائل والخطابات إلى والدهم الشيخ عبدالوهاب بن محمد أبو ملحة من الملك عبدالعزيز -رحمهم الله- ومن الملك سعود والملك فيصل -رحمهما الله- ومن عدد من الأمراء والمسؤولين بالدولة، وتعود إلى المدة ما بين عام ١٣٤٠هـ والعام ١٣٧٣هـ.

وعبرصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز عن شكره لأسرة آل أبو ملحة على مبادرتهم الوطنية التي تنم عن تفاعل أسرتهم مع مشروع الدارة لاستعادة الوثائق التاريخية وحفظها وإعادة تأهيلها لحركة البحث العلمي، حيث وجّه سموه -يحفظه الله-بإيداع تلك الوثائق المتعلقة بتاريخ المملكة العربية السعودية في الدارة باسم الشيخ عبدالوهاب أبو ملحة.

دشن كرسي سموه للدراسات التاريخية والحضارية للجزيرة العربية
الأمير سلمان يفتتح ندوة الجوانب الإنسانية والاجتماعية في تاريخ الملك عبدالعزيز

دشن ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس إدارة الدارة رئيس اللجنة العليا لمجلس أوقاف جامعة الملك سعود صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز في مقر الجامعة أعمال كرسي الأمير سلمان ابن عبدالعزيز للدراسات التاريخية والحضارية للجزيرة العربية وانطلاق فعالياته بمحاضرة لسموه عن الجوانب الإنسانية والاجتماعية في تاريخ الملك عبدالعزيز -رحمه الله- تحدث فيها سموه عن القيم والسجايا التي تميزت بها شخصية المؤسس النابعة من تعاليم الشريعة الإسلامية والهدي النبوي وكانت منهجاً أسس للعلاقة بين الحاكم والمحكوم ضمن اللحمة الوطنية سار عليها من بعده أبناؤه الملوك وأصبح نهجاً للشخصية السعودية ضمن النسيج الاجتماعي للمجتمع.

كما افتتح سموه -حفظه الله- ندوة الجوانب الإنسانية والاجتماعية في تاريخ الملك عبدالعزيز التي استمرت ثلاثة أيام بمشاركة عدد من العلماء والباحثين والباحثات المهتمين بالدراسات التاريخية من داخل المملكة وخارجها، وتضم ٢٦ متحدثاً، منهم ٦ باحثات، وتتمحور حول كشف مزيد من الجوانب الإنسانية والخيرية والاجتماعية في تاريخ الملك عبدالعزيز.

كما افتتح سموه المعرض المصاحب للندوة الذي أقامته الدارة، حيث جوّل سموه في أرجاء المعرض مبدياً إعجابه بما احتواه من معروضات.

مجلس الوزراء يصدر عدداً من القرارات الخاصة بأنشطة الدارة

أصدر مجلس الوزراء الموقر عدداً من القرارات المتعلقة بأنشطة الدارة، وذلك في عدد من جلساته المختلفة.

ففي جلسة رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- بتاريخ ١٤٣٣/٢/٢٩هـ في قصر اليمامة بمدينة الرياض، وبعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي رئيس مجلس إدارة الدارة، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (٦١ / ٥٣) وتاريخ ٤ / ١١ / ١٤٣٢هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على مذكرة تعاون بين الدارة ومعهد البيروني للدراسات الشرقية بجمهورية (أوزبكستان)، الموقع عليها في مدينة الرياض بتاريخ ١٢ / ٢ / ١٤٣٢هـ الموافق ١٦ / ١ / ٢٠١١م، بالصيغة المرفقة بالقرار.. وقد أعد مشروع مرسوم ملكي بذلك.

وفي جلسة أخرى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- بتاريخ ١٤٣٣/٣/٢٢هـ في قصر اليمامة بمدينة الرياض، وافق مجلس الوزراء على تفويض رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبد العزيز - أو من ينيبه - بالتوقيع على مشروع مذكرة تعاون بين دارة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية والمعهد العالمي للوحدة الإسلامية بماليزيا، بالصيغة المرفقة بالقرار، ومن ثم رفع النسخة الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

برعاية الأمير سلمان بن عبدالعزيز وحضوره
الدارة و أرامكو السعودية توقعان مذكرة تفاهم للتعاون العلمي في تأريخ الزيت وتبادل الخبرات

برعاية وحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة الدارة وقعت الدارة وشركة أرامكو السعودية في مكتب سموه بالمعذر مذكرة تفاهم يتعاون بموجبها الجانبان في توثيق تاريخ الزيت في المملكة العربية السعودية وتعزيز أواصر التعاون في مجالات المعلوماتية والأرشفة والتدريب والبحث العلمي وتبادل الاستشارات في مجال تحقيق الوثائق والمخطوطات وحفظها وترميمها.

ووقع عن الدارة نائب الأمين العام الدكتور ناصر بن محمد الجهيمي، وعن شركة أرامكوالسعودية رئيس شركة أرامكو السعودية وكبير إداريها التنفيذيين المهندس خالد بن عبدالعزيز الفالح.

وتأتي الاتفاقية تتويجاً لمشاورات مع شركة أرامكو السعودية للوصول إلى الكيفية المثلى لمشروع علمي كبير يتعلق بتوثيق تاريخ الزيت في المملكة العربية السعودية الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.

الأمير سلمان يرأس اجتماع مجلس نظارة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

رأس الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس إدارة الدارة ورئيس مجلس نظارة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة في المدينة المنورة اجتماع مجلس نظارة المركز بحضور الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة نائب رئيس مجلس نظارة المركز، وأعضاء مجلس النظارة فضيلة رئيس المحكمة العامة بالمدينة المنورة الشيخ فهد ابن إبراهيم المحيميد، وأمين عام الدارة الدكتور فهد بن عبدالله السماري ، وأمين المدينة المنورة الدكتور خالد بن عبدالقادر طاهر، ووكيل إمارة منطقة المدينة المنورة سليمان بن محمد الجريش ، وأمين عام مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الدكتور محمد سالم بن شديد العوفي، والدكتور حمدان ابن راشد الشريف، والمدير العام للمركز الشيخ صالح بن عواد المغامسي، وذلك لمناقشة الموضوعات ذات العلاقة بأعمال المركز وأنشطته في المرحلة المقبلة لخدمة تاريخ المدينة المنورة.

وفي بدء الاجتماع رحب سموه بأعضاء المجلس ، متمنياً أن يكون المركز في مرحلته المقبلة منارة إشعاع لخدمة الإسلام والمسلمين من خلال رصد وتوثيق تاريخ مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم بكل جوانبه المختلفة، وتاريخ المملكة العربية السعودية وتراثها والعالمين العربي والإسلامي.

وبين مدير عام مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة الشيخ صالح بن عواد المغامسي أنه صدرت توجيهات الأمير سلمان ابن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز رئيس مجلس نظارة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة بدعم نشاطات المركز العلمية والبحثية من خلال دارة الملك عبدالعزيز .

وأبان أن مجلس النظارة أصدر عدداً من القرارات من أبرزها: تخصيص موقع لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة داخل المنطقة المركزية ليسهم في تحقيق أهدافه بحيث تأخذ ذلك في الحسبان هيئةُ تطوير المدينة المنورة، على أن يراعى في التصميم الطراز المعماري القديم للمدينة ليكون معلماً من معالم المنطقة المركزية بالمدينة المنورة .

وبناءً على ماعرضه الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز رئيس اللجنة العليا لمناسبة (المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية) بشأن تولي مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة مهام الأمانة العامة للمناسبة بشكل متفرغ، وذلك بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة مثل الجامعات ووزارة الثقافة والإعلام وأمانة المدينة المنورة والقطاعات المختلفة فقد وجه سمو رئيس المجلس بذلك.

كما أقر المجلس الأطر العامة لتطوير المركز وتفعيل دوره للنهوض بدوره في خدمة البحوث والدراسات المتعلقة بالمدينة المنورة بإشراف دارة الملك عبدالعزيز التي تسهم في تسيير أعماله العلمية ورسم خططه المستقبلية.

كما ناقش المجلس عدداً من الموضوعات المطروحة على جدول أعماله، حيث وافق المجلس على ما رفعته اللجنة العلمية في المركز للفعاليات والأنشطة التي سيشارك فيها المركز بمناسبة اختيار المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية عام ٢٠١٣م التي ستتضمن مشاركات ثقافية وعلمية وندوات وملتقيات وكتب ومجلات وبرامج ومحاضرات موجهة لجميع الفئات.

كما وافق المجلس على أن يتولى المركز مراجعة كل ما تعده الجامعات والهيئات والمراكز العلمية عن تاريخ المدينة المنورة من كتب أو بحوث أو أدلة إرشادية، وذلك امتداداً لما تقوم به دارة الملك عبدالعزيز من المراجعة والمتابعة لما ينشر عن تاريخ المملكة العربية السعودية، ومراجعة الكتب والأعمال العلمية وذلك وفقاً للأمر السامي الكريم.

وأطلع المجلس على تقرير موجز بالنشاط العلمي للمركز الذي شمل عقد لقاء علمي تشاوري عن تاريخ المدينة المنورة دعي إليه عدد من الأكاديميين والباحثين المتخصصين، كما أصدر المركز العدد (٣٧) من مجلة المركز.

كما وافق المجلس على لائحة البحوث والنشر في المركز التي قامت دارة الملك عبدالعزيز بمراجعتها وتطويرها رغبة في النهوض بأعمال الجانب العلمي في المركز، لما للدارة من الخبرة العلمية والعملية في هذا المجال.

كما وافق المجلس على إدراج منسوبي المركز في نظام التأمينات الاجتماعية وفي نظام التأمين الطبي، وذلك ليتواكب مع تطور المركز وأنشطته، كما وافق المجلس كذلك على الإجراءات المقدمة لتطوير القطاع المالي والإداري للمركز وتنظيم أعماله بما يكفل تقديم خدماته بالشكل المناسب.

ترأس الاجتماع الأول للهيئة التنفيذية للمركز

الأمير خالد الفيصل يدشن بدء مركز تاريخ مكة المكرمة في تقديم خدماته البحثية والعلمية

ترأس صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة ونائب رئيس مجلس إدارة مركز تاريخ مكة المكرمة الاجتماع الأول للهيئة التنفيذية للمركز، وناقش الاجتماع الأنشطة والمشروعات العلمية المختلفة في المركز ووضع الخطط المستقبلية لأعماله القادمة وفق إستراتيجيته المرسومة لتحقيق أهدافه في خدمة تاريخ مكة المكرمة بمشاركة الباحثين والباحثات من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

و بهذه المناسبة دشن سموه بدء المركز في تقديم خدماته البحثية والعلمية للباحثين والباحثات وفتح أبواب المركز لهم للاستفادة من مختلف أقسامه البحثية ومكتبة المركز، وقواعد المعلومات فيه، وذلك خلال أوقات العمل الرسمية من يوم السبت إلى الأربعاء من الساعة السابعة والنصف صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً . ثم تداول الاجتماع كل ما يتعلق بوضع المركز الحالي في مراحله الأولى، ودعم بنيته العلمية والتجهيزية ورؤيته الإدارية بما يحقق مساعيه المستقبلية لخدمة تاريخ البقاع المقدسة من كل الجوانب وذلك من خلال اللقاءات المتخصصة، وحركة النشر العلمي، وتوثيق كل ما كتب عن مكة المكرمة منذ نشأتها في التاريخ وما سيكتب عن دورها البشري والحضاري في المستقبل، وتشجيع مسارات البحث في مكوناتها المادية والمعنوية. كما استعرض الاجتماع أبرز الموضوعات الفنية والعلمية للمركز التي تدعم ما يقدمه من خدمات علمية وتاريخية، ومن هذه الموضوعات المقر الدائم للمركز بمكة المكرمة، وكل ما يتعلق بالخدمات المساندة في ظل ماتلقاه تطلعات المركز من اهتمام من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان ابن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة المركز الذي يولي . يحفظه الله . بتوجيهاته الكريمة المركز جلّ رعايته ضمن منظومة اهتمام سموه بالتاريخ الإسلامي وتاريخ الجزيرة العربية وتاريخ المملكة العربية السعودية، ليكون منارة علمية تلتئم فيها جميع الجهود البحثية، وتليق بتاريخ أم القرى، ويكون بحجم تاريخها الطويل والمؤثر في الحضارة الإنسانية والقيمة الإضافية الحضارية العالية لمهبط الوحي.

الجدير بالذكر أن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز يترأس مجلس إدارة المركز ويشرف إشرافاً عاماً ومباشراً على المركز ورؤيته العلمية ، وكان مجلس إدارة المركز برئاسة سموه . يحفظه الله . قد أقر في وقت سابق عدداً من القرارات التأسيسية للمركز الذي تشرف على أعماله دارة الملك عبدالعزيز، ومن تلك القرارات تحديد أهدافه وتعيين إستراتيجيته العملية وبناء هيكله الإداري ودعم عمله باعتماد اللجنة النسائية الاستشارية لانطلاق أعماله وإنجازاته وفق دائرة الأهداف المرسومة.

الأمير عبدالعزيز بن ماجد ترأس الاجتماع الأول للهيئة التنفيذية لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

ترأس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة ونائب رئيس مجلس نظارة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة رئيس الهيئة التنفيذية للمركز الاجتماع الأول للهيئة التنفيذية للمركز، وناقش الاجتماع الأنشطة والمشروعات العلمية المختلفة في المركز ووضع الخطط المستقبلية لأعماله القادمة وفق إستراتيجيته المرسومة لتحقيق أهدافه في خدمة تاريخ المدينة المنورة بمشاركة الباحثين والباحثات من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

وفي بدء الاجتماع رحب سموه بأعضاء هيئة المركز الذي يعيش مرحلته الثانية بعد إشراف الدارة على أعماله وترؤس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة الدارة لمجلس إدارته الذي خصه ومركز تاريخ مكة المكرمة برعاية مباشرة؛ لأهمية المدينتين مكة المكرمة والمدينة المنورة لدى العرب والمسلمين، وأهمية تاريخهما في التاريخ البشري، كما حض سمو أمير منطقة المدينة المنورة ونائب رئيس مجلس نظارة المركز الأعضاء على بذل قصارى جهدهم في خدمة أعمال المركز وخططه لتتوافق مع الطموحات العلمية لباحثي المنطقة وباحثاتها، ولتشمل التاريخ السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي لطيبة الطيبة عبر التاريخ، والتعاون مع الجهود السابقة واللاحقة في هذا الإطار التاريخي، ومنه توثيق الخدمات السعودية المقدمة للحجاج وزوار المدينة المنورة وتوسعة الحرم النبوي الشريف.

كما تداول الاجتماع كل ما يتعلق بوضع المركز الحالي، ودعم بنيته العلمية والتجهيزية ورؤيته الإدارية؛ بما يحقق مساعيه المستقبلية لخدمة تاريخ مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم من كل الجوانب، وذلك من خلال اللقاءات المتخصصة وحركة النشر العلمي وتوثيق كل ما كتب عن المدينة المنورة منذ نشأتها في التاريخ وما سيكتب عن دورها البشري والحضاري في المستقبل وتشجيع مسارات البحث في مكوناتها المادية والمعنوية، كذلك استعرض الاجتماع أبرز الموضوعات العامة والعلمية للمركز التي تدعم ما يقدمه من خدمات علمية وتاريخية، ومن هذه الموضوعات المقر الدائم للمركز بالمدينة المنورة، وما يتعلق بالخدمات المساندة.

السياحة والآثار والدارة تتعاونان في توثيق المواقع التاريخية المرتبطة بتوحيد المملكة

وقع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار، ومعالي الدكتور فهد بن عبدالله السماري الأمين العام للدارة مذكرة تعاون بين الهيئة والدارة، وذلك في متحف المصمك التاريخي بالرياض.

وقد أوضح سمو رئيس الهيئة أن هذه الاتفاقية هي امتداد لتعاون وثيق بين الهيئة والدارة بدأ مع ابتداء الهيئة وخصوصاً مع بدء البرامج المتعلقة بالتراث العمراني، مشيراً إلى أن هذه الاتفاقية ترمي أيضا إلى تعزيز العمل في الحملة الوطنية لتعزيز البعد الحضاري التي بدأت الهيئة في تنفيذها، وأضاف: نحن بلا شك نعمل مع الدارة منذ زمن بعيد ومازال العمل معهم مستمراً اليوم وفي المستقبل، وأتمنى أن يتم دعم الدارة بالشكل الكبير، فدارة الملك عبد العزيز تحتضن التاريخ الكبير للمملكة العربية السعودية ونستفيد منها كثيراً في ذلك.

من جهته أشار معالي الأمين العام الدكتور فهد بن عبدالله السماري إلى أن هذه الاتفاقية تأتي في إطار اهتمام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة الدارة للعمل فيما بين الهيئة والدارة لتوثيق المواقع التاريخية المرتبطة بتوحيد المملكة، والاستفادة من الإمكانات في الجهتين لتعزيز الاهتمام الإعلامي بالمواقع التاريخية المرتبطة بتأسيس المملكة.

وأعرب عن تقديره لسمو رئيس الهيئة على اهتمامه بتوثيق التعاون ودعم أنشطة الدارة وبرامجها، مشيراً معاليه إلى أن الأمير سلطان بن سلمان هو من أكبر الداعمين للدارة منذ قيامها.

وتتضمن الاتفاقية التعاون بين الجهتين في مجالات الآثار والمتاحف، والبرامج والمنتجات السياحية، والإعلام والعلاقات العامة.

ويشمل التعاون بين الهيئة والدارة في مجال الآثار والمتاحف توثيق المواقع التي صاحبت الأحداث المهمة في عهد الملك عبدالعزيز -يرحمه الله- ومراجعة النصوص المتعلقة بالتاريخ الوطني في مشروعات المتاحف.

وفي مجال البرامج والمنتجات السياحية، ستتعاون الهيئة والدارة في تنظيم الدورات التدريبية للمرشدين السياحيين على المعلومات الخاصة بتوحيد المملكة وسيرة الموحد الملك عبدالعزيز، والمواقع ذات العلاقة بتوحيد المملكة، وإعداد المطبوعات والمعلومات عن المواقع التاريخية المرتبطة بتوحيد المملكة وسيرة الموحد.

الأمير نايف بن سلمان يفتتح معرض (إعادة الإعمار بعد زلزال اليابان: صور فوتوغرافية)

نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز المستشار الخاص لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة الدارة، افتتح صاحب السمو الملكي الأمير نايف ابن سلمان معرض (إعادة الإعمار بعد الزلزال الذي ضرب اليابان: صور فوتوغرافية)، الذي أقامته السفارة اليابانية بالتعاون مع الدارة بقاعة الملك عبدالعزيز التذكارية بمقر الدارة بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالمربع. وذلك بحضور سفير اليابان لدى المملكة العربية السعودية السيد شيغيرو إندو ومسؤولين من السفارة وخمسة من اليابانيين ممن عايشوا كارثة الزلزال التي أصابت شمال شرق اليابان شهر مارس من العام الماضي.

وقص سموه الشريط إيذاناً ببدء فعاليات المعرض، وجوّل في أرجاء المعرض الذي اشتمل على صور فوتوغرافية التقطها سكان المدينة وتبين كيفية اندفاع موجة التسونامي للمدينة، وتحكي المأساة الإنسانية والبيئية التي أصابت اليابان، حيث قُتل أكثر من خمسة عشر ألف شخص، فيما فُقد أكثر من ثلاثة آلاف شخص، ولم يتمكن ما يقارب أربعة وثلاثين ألف شخص من العودة إلى منازلهم حتى اليوم.

تكريم الدارة نظير جهودها وتعاونها
الدارة تشارك في الندوة العالمية للآثار المستعادة

سلم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار لمعالي الدكتور فهد بن عبدالله السماري أمين عام الدارة درعاً تكريمياً نظير الجهود والتعاون الذي قامت به الدارة مع الهيئة في استعادة الآثار الوطنية، وذلك في حفل افتتاح معرض الآثار المستعادة الذي أقيم برعاية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- بالتزامن مع المهرجان الوطني للتراث والثقافة (٢٧)، وتنظمه الهيئة العامة للسياحة والآثار في المتحف الوطني بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي في حي المربع.

وقدم معالي الأمين العام شكره لهذا التكريم مؤكداً أن الدارة ستبذل المزيد من الجهد والتعاون في هذا الإطار عملاً بأهدافها لخدمة تاريخ الوطن وتراثه وآثاره، مشيداً بالجهود التي تبذلها الهيئة في استعادة آثار لا تقدر بثمن، وكان يجب أن تعود لموطنها الأصلي.

وفي الإطار نفسه شارك معالي الأمين العام الدكتور فهد بن عبدالله السماري في (الندوة العالمية لاستعادة الآثار) التي نظمتها كذلك الهيئة العامة للسياحة والآثار، وأقيمت بقاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي في حي المربع، بالتزامن مع افتتاح المعرض، حيث رأس معاليه الجلسة الأولى للندوة التي شارك فيها كل من الدكتور عبدالرحمن الأنصاري، والأستاذ إدوارد بلانش، والدكتور زياد إدريس، إضافة إلى نائب مندوب مصر في اليونسكو.

عقدته الدارة في الجزائر بالتعاون مع جامعة أبوبكر بلقايد

المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الخامس يوصي بتأسيس الجمعية الخليجية المغاربية للتعاون العلمي والثقافي في الدارة

رفع المشاركون في المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الخامس الذي عقد مؤخراً في جامعة أبو بكر بلقايد في مدينة تلمسان بالجزائر في ختام أعمال المؤتمر شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة الدارة على دعم سموه المتواصل للمؤتمر منذ انطلاقة دورته الأولى في تونس واهتمامه بتواصل انعقاده لإثراء الصلات التاريخية والحضارية والثقافية بين المشرق العربي ومغربه وتلمس جذور هذه الوشائج العربية والإسلامية ودعمها بمزيد من التوحد العلمي في المنطقتين، ولاهتمام سموه -حفظه الله- بكل ما يخدم توثيق تاريخ الوطن العربي الكبير وتراثه.

ودعا البيان الختامي للمؤتمر الذي عقد بالتعاون بين الدارة وجامعة أبو بكر بلقايد ووزارة الشؤون الدينية والأوقاف في الجزائر تحت عنوان (دور التعليم العالي في توثيق الصلات العلمية والتربوية بين دول الخليج والمغرب العربيين) إلى العمل لتشجيع مشروعات البحث المشتركة بين الجامعات ومراكز البحث الخليجية ونظيراتها المغاربية، وإنشاء مراكز بحث متخصصة عن المغرب العربي في دول الخليج العربية وأخرى خليجية مهتمة بتاريخ المغرب العربي ومن ثم ربطها هي وغيرها من المراكز المعنية والجامعات في المنطقتين باتفاقيات تعاون علمية تطرح مزيداً من الأفكار البحثية الداعمة لحركة البحث العلمي في العالم العربي بصورة عامة، والمعززة لدور الجامعات الخليجية والمغاربية في استجلاء مزيد من العلاقات والصلات والتشابه الثقافي والتقاطع الاجتماعي بين مؤسسات المنطقتين وشعوبهما بصورة خاصة، كما أشار المشاركون في المؤتمر في توصياتهم إلى تأسيس جمعية مستقلة خاصة باسم (الجمعية الخليجية المغاربية للتعاون العلمي والثقافي)، ويكون مقرها في الدارة لتكون بمثابة مركز التقاء الجهود العلمية والبحثية للمعنيين بالمؤتمر وغيرهم بعد إنجاز قاعدة بيانات للأساتذة والباحثين في العلوم الإنسانية والاجتماعية في الخليج والمغرب العربيين، وبناء مكتبة رقمية للدراسات الخليجية المغاربية باللغة العربية واللغات الأجنبية.

كما أوصى المشاركون بتشكيل لجنة علمية مشتركة للمؤتمر يكون من ضمن مهامها تحديد موضوع كل مؤتمر جديد، على أن يقام المؤتمر في دورته السادسة المقبلة في إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، تلبية لدعوة دارة الدكتور سلطان القاسمي للدراسات الخليجية.

وكان المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الخامس قد عقد أعماله مؤخراً في جامعة أبو بكر بلقايد في مدينة تلمسان الجزائرية تزامناً مع اختيارها عاصمة للثقافة الإسلامية ٢٠١١م برعاية معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري الدكتور بو عبدالله غلام الله، وحضور معالي الدكتور فهد بن عبدالله السماري الأمين العام للدارة، حيث قدم الدكتور نور الدين غوالي مدير جامعة أبو بكر بلقايد كلمة أشار فيها إلى أهمية المؤتمر وضرورته في استظهار العلاقة التاريخية لشعبي المنطقتين وما ينتهي إليه من إضافة لبنة كبيرة وجديدة إلى كيان التعاون العلمي العربي والإسلامي المشترك.

دراسة إنشاء الجمعية الخليجية المغاربية

بناءً على توصية المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الذي أقيم مؤخراً بمدينة تلمسان الجزائرية بإنشاء الجمعية الخليجية المغاربية، فقد نظمت الدارة اجتماعاً تشاورياً حضره مجموعة من الباحثين والمتخصصين الخليجيين والمغاربيين الذين سبق لهم المشاركة في الدورات السابقة للمؤتمر الخليجي المغاربي.

وقد طرحت في الاجتماع الذي رأسه معالي الأمين العام للدارة الدكتور فهد بن عبدالله السماري مجموعة من الآراء والأفكار والمقترحات، نوقشت باستفاضة، ونتج عنها توصيات أهمها تكليف فريق عمل من المشاركين في الاجتماع لإعداد تصور مفصل عن الإطار العام لآلية عمل الجمعية.

مجلس الشورى يدعم الدارة

وافق مجلس الشورى خلال جلسته العادية السادسة والعشرين التي عقدها برئاسة رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ على دعم الدارة، حيث استمع إلى تقرير من لجنة الشؤون الثقافية والإعلامية بالمجلس بشأن التقرير السنوي للدارة للعام المالي ١٤٣٠/١٤٣١هـ، وإلى عدد من المداخلات من أعضاء المجلس، ثم صوت المجلس بالأغلبية على دعم الدارة باعتماد المبالغ اللازمة التي تمكنها من إكمال مشروعاتها وأنشطتها في المجالات المختلفة.

مركز لتاريخ المنطقة الشرقية.. وتطوير موقع (الدرعية) قرب الدمام

عقد كل من معالي الأمين العام للدارة الدكتور فهد بن عبدالله السماري ومعالي أمين المنطقة الشرقية المهندس ضيف الله بن عايش العتيبي اجتماعاً بمقر أمانة المنطقة الشرقية وبحضور عدد من المسؤولين من الدارة والأمانة وذلك للتسيق لإقامة مركز تاريخي بالمنطقة الشرقية يتبع للدارة، والمقترح إقامته بمركز الملك عبدالله الحضاري بالدمام.

كما بحث الطرفان مشروع تطوير موقع (الدرعية) بالمنطقة الشرقية بالقرب من مدينة الدمام، الذي له أهمية في تاريخ الدولة السعودية، وذلك يأتي بمتابعة وتوجيه من قبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة الدارة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية، حيث وجه سموهما اهتماماً كبيراً بتطوير موقع الدرعية من الناحية التاريخية والسياحية.

هذا وأشاد أمين المنطقة الشرقية المهندس ضيف الله العتيبي بالتعاون بين الدارة والأمانة مؤكداً أنه سيكون له مردود كبير، منوهاً بحرص أمانة الشرقية على استقطاب الدارة ليكون لها مقر دائم بمركز الملك عبدالله الحضاري؛ الذي يمثل معلماً بارزاً في المنطقة الشرقية، وستُبحث في المدة القادمة النشاطات الممكن إقامتها في الموقع.

إعادة تشكيل هيئة تحرير مجلة الدارة

صدرت موافقة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة الدارة على إعادة تشكيل هيئة تحرير مجلة الدارة، وقد جاء التشكيل الجديد على النحو الآتي:

الدكتور فهد بن عبدالله السماري رئيساً، الأستاذ الدكتور عبدالله ابن صالح العثيمين عضواً، الأستاذ الدكتور عبدالله بن ناصر الوليعي عضواً، الأستاذ الدكتور عبدالله بن محمد السيف عضواً، الأستاذ الدكتور مشلح ابن كميخ المريخي عضواً، الأستاذ الدكتور صالح بن رميح الرميح عضواً، الأستاذ الدكتور عبدالله ابن سليم الرشيد عضواً، الدكتور عبدالعزيز بن محمد السعيد عضواً، الدكتور ناصر بن محمد الجهيمي عضواً، الأستاذ عبدالرحمن بن محمد السدحان أميناً للهيئة، الأستاذ حمد بن عبدالله العنقري عضواً.

وتتولى الهيئة مناقشة الموضوعات المتعلقة بالمجلة وتطويرها، والاطلاع على البحوث الواردة، واقتراح المحكمين لها أو الاعتذار عنها، والنظر في تقارير المحكمين واتخاذ ما يلزم بشأنها، واقتراح الأعداد الخاصة، واللقاءات العلمية المتصلة بتخصص المجلة، إضافة إلى ما يحيله عليها رئيس التحرير من موضوعات واقتراحات.

شكر من السياحة للدارة لتسليمها أحجاراً ميلية

تلقت الدارة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار الشكر لتسليمها ثلاثة أحجار ميلية عُثر عليها في أثناء قيام فريق من الدارة برحلة علمية ميدانية تتعلق بمشروع تحقيق مسارات طرق القوافل القديمة.

كما أبدى سموه تقديره للدارة على تعاونها الدائم مع الهيئة العامة للسياحة والآثار.

الدارة والجامعة المليّة الإسلامية بالهند توقعان مذكرة تفاهم للتعاون العلمي

وقعت الدارة والجامعة المليّة الإسلامية الهندية بمقر الدارة في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالرياض مذكرة تفاهم للتعاون العلمي بين الجانبين ترمي إلى تعزيز الأنشطة المشتركة ذات العلاقة، وتفعيل سبل خدمة التاريخ المشترك بين المملكة العربية السعودية والهند وشعبيهما، وخدمة المصادر التاريخية للعلاقات العربية الهندية، وتبادل الخبرات الفنية في مجال ترميم الوثائق والمخطوطات، والتعاون في مجال الإصدارات العلمية المتخصصة.

ووقع مذكرة التفاهم كل من معالي الدكتور فهد بن عبدالله السماري الأمين العام للدارة والدكتور نجيب جنغ مديرالجامعة المليّة الإسلامية. وحضر التوقيع الدكتور ذكر الرحمن رئيس المركز الثقافي الهندي العربي بالجامعة ووفد من سفارة جمهورية الهند بالرياض.

وقال معالي الأمين العام عقب توقيع المذكرة: نحن في الدارة سعداء بهذا التعاون القادم مع الجامعة المليّة الإسلامية التي هي إحدى أعرق الجامعات في العالم الإسلامي وأقدمها، وهذه المذكرة ترمي إلى إثراء المكتبة العربية كمّاً ونوعاً بالمصادر التاريخية والبحوث والدراسات المساندة لها والقائمة عليها، من خلال رصد الأرشيفات والمكتبات في الهند، وتصب في خدمة مصادر التاريخ الإسلامي.

وعن أهداف هذه المذكرة قال معاليه : تسعى الدارة والجامعة المليّة الإسلامية من خلال هذه الاتفاقية إلى إنشاء كرسي علمي لتوثيق العلاقات العربية الهندية عبر التاريخ، له برامجه العلمية ومناشطه المتخصصة للفت انتباه الحركة البحثية في البلدين إلى مزيد من العناية والاهتمام بالعلاقات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تعود إلى آلاف السنين، وسيكون هذا الكرسي بمشيئة الله منصة للتواصل العلمي المستمر والمثمر في هذا السياق، كما أن هذه المذكرة ستكون قناة مشجعة للزيارات العلمية المتبادلة للطلاب والباحثين والباحثات ذوي الاهتمام بالتاريخ والآثار والجغرافيا والعلوم ذات الصلة في الهند والمملكة العربية السعودية، فضلاً عما تستدعيه الحاجة في المستقبل من مشروعات وأنشطة وإصدارات علمية متخصصة وفق أطر الاتفاقية وبنودها المحددة.

اجتماع غير عادي لعمومية الجمعية الجغرافية الخليجية

أكد معالي الأمين العام الدكتور فهد بن عبدالله السماري استمرار دعم الدارة للجمعية الجغرافية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتسخير كل طاقتها الإدارية والفنية للنهوض بالجمعية وخدمتها، جاء ذلك في كلمته الافتتاحية لاجتماع الجمعية العمومية غير العادية للجمعية للاقتراع على إعادة تشكيل مجلس الإدارة الذي استضافته الدارة في مدينة الرياض. وكان الاجتماع الاستثنائي الذي دعا إليه أعضاء الجمعية قد استضافته الدارة لكونها تحتضن السكرتارية العامة للجمعية، ووافق بالتصويت بالأغلبية على إعادة تشكيل مجلس إدارة جديد للجمعية، ويتكون كسابقه -دون تغيير في عدد الأعضاء- من اثني عشر عضواً يمثلون دول الخليج العربية الأعضاء بالجمعية، بواقع عضوين من كل دولة أحدهما رئيسي والآخر احتياطي، على أن يقرر هؤلاء الأعضاء رئيس مجلس الإدارة الجديد، وخلص الاجتماع إلى الموافقة على اقتراح استحداث منصب أمين عام للجمعية يكون دوره الربط مع الجهات المتعاونة ومع أمانة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتنسيق بين الأعضاء، والتواصل مع الأنشطة العلمية بدول الخليج، والمشاركة بوضع برمجة لنشاط الجمعية خلال عام، واتفق أعضاء الجمعية العمومية أن تكون مهمة تعيين الأمين العام للجمعية من اختصاص المجلس الجديد على أن يحدد مهامه ويعرضها في الاجتماع القادم للجمعية المنعقد في المدينة المنورة ضمن فعاليات اختيارها عاصمة للثقافة الإسلامية للموافقة عليها.

الأمين العام ترأس جلسة (الجوائز الثقافية) في الملتقى الثاني للمثقفين السعوديين

ترأس معالي الأمين العام الدكتور فهد بن عبدالله السماري الجلسة الأولى للملتقى الثاني للمثقفين السعوديين الذي نظمته وزارة الثقافة والإعلام مؤخراً، وطرحت في الجلسة المخصصة عن (الجوائز الثقافية) ثلاث ورقات عمل شارك بها كل من الأستاذ الدكتور عبدالله بن صالح العثيمين والأستاذ حسين بن محمد فقيه، والدكتور سعيد بن محمد الشيخ .

وأكد معالي الأمين العام في افتتاح الجلسة أهمية الجائزة في تقدير المثقف التقدير المعنوي قبل المادي، ودورها في دفع المزيد من العطاء لإثراء المشهد الثقافي والمعرفي.

وكان معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز محيي الدين خوجه قد افتتح الملتقى في دورته الثانية في مركز الملك فهد الثقافي وسط كوكبة من المثقفين والإعلاميين.

اتحاد المؤرخين العرب يكرم الأمين العام

احتفل اتحاد المؤرخين العرب ومقره القاهرة بجمهورية مصر العربية بتكريم معالي الأمين العام الدكتور فهد بن عبدالله السماري ضمن الندوة التي عقدها الاتحاد وذلك في إطار تكريم الاتحاد مجموعة من المؤرخين العرب، وجاء في حيثيات التكريم المقدمة لمعالي الأمين العام للدارة من رئيس اتحاد المؤرخين العرب الدكتور حسنين محمد ربيع : (.. لما قدمتموه وتقدمونه دائماً من عون وتشجيع لرفع شأن الاتحاد وتحقيق أهدافه).

وعبر معاليه عقب الاحتفالية العلمية والشرفية عن سعادته وسروره بهذا التقدير العلمي من اتحاد المؤرخين العرب الذي يعد من أعرق التكتلات العلمية وأقدمها ويرفل بمسيرة علمية طويلة ومميزة. وبدعم متواصل للمؤرخ العربي لدعم الوحدة التاريخية العربية وإنجازاته وشخوصه العلمية.

وقال معاليه: (أشكر لاتحاد المؤرخين العرب هذا التشريف الذي يلقي على عاتقي مزيداً من المسؤوليات في مسار التاريخ ومجالاته، وفي مسيرة أقدم مؤسسة علمية سعودية مهتمة بالتاريخ ومصادره المختلفة وهي دارة الملك عبدالعزيز، وهذا التكريم النبيل يدفعني لتلمس الجديد والمبتكر لخدمة تاريخ أمتنا العربية، وللعمل لمزيد من الترابط بين المؤسسات التاريخية ذات الاختصاص في العالم العربي والإسلامي).

وأشار معالي الدكتور فهد السماري في تصريحه إلى أنه (لا يمكن أن يمر هذا التكريم والتشريف دون الإشارة بامتنان إلى دور صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة الدارة في أعمال الدارة وبرامجها حيث يشرف سموه مباشرة على ذلك ويرعى ويوجه ويساند ، وهو أمير المؤرخين وعاشق التاريخ وأحد صناعه؛ لما بذله ويبذله من عناية كريمة واهتمام متواصل بحركة البحث العلمي السعودية والعربية ودعمها).

وعدّ معالي الدكتور فهد السماري هذا التكريم تكريماً لجميع المؤرخين السعوديين، ووساماً يعتز به بفضل ما حظي به علم التاريخ وأقسامه الأكاديمية في الجامعات السعودية في المملكة العربية السعودية من عناية متصاعدة مدعومة بأنشطة وبرامج وفعاليات من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله-.

الدارة وجامعة أم القرى تبحثان الخطط المستقبلية لكرسي الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ مكة المكرمة

اجتمع معالي الأمين العام الدكتور فهد بن عبدالله السماري ومعالي مدير جامعة أم القرى الدكتور بكري بن معتوق عساس بالمدينة الجامعية بالعابدية بمكة المكرمة، بحضور وكيل الجامعة الدكتور عادل بن محمد نور غباشي، ووكيل الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي الدكتور نبيل بن عبدالقادر كوشك، والمشرف على كرسي الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ مكة المكرمة الدكتور عبدالله بن حسين الشريف.

وتم خلال اللقاء الاطلاع على ما أُنجز من خطط مستقبلية لكرسي الأمير سلمان ابن عبدالعزيز لدراسات تاريخ مكة المكرمة، وبحث جميع الوسائل التي تعمل لتنفيذ تلك الخطط، بما يحقق رؤية وتطلعات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع تجاه مكة المكرمة وتاريخها العريق.

وأشاد معالي الأمين العام بما تبذله جامعة أم القرى ممثلة في معالي مدير الجامعة وجميع القائمين على الكرسي من جهود حثيثة لتحقيق أهداف الكرسي ومجالاتها البحثية المختلفة، مؤكداً أن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز يولي اهتمامه الكامل بالكرسي، ويحرص على أن تكون برامجه المختلفة مقررة ومجالات نشر أبحاثه مراجعة من قبل جهات الاختصاص ليحقق رسالته وأهدافه النبيلة، وعدّ معاليه الدعم الكبير الذي تقدمه الجامعة للكرسي غير مستغرب؛ لما تشهد الحركة البحثية بها من حراك فاعل وبناء، نتيجة ما تحتضنه من قدرات وكفاءات بحثية وعلمية عالية.

عقب ذلك قدم المشرف على الكرسي الدكتور عبدالله بن حسين الشريف عرضاً شاملاً عن برامج الكرسي المستقبلية والمشروعات البحثية والنشاطات الثقافية المقترحة وما تقدم به الباحثون من دراسات تاريخية وحضارية ترمي إلى تحقيق رؤية الكرسي وأهدافه في إطار الشراكة العلمية بين الدارة والجامعة، مبيناً أن البرامج والمشروعات المستقبلية للكرسي تتضمن إقامة ندوتين: إحداهما بعنوان (السدانة وظيفة وتاريخ) والأخرى بعنوان (الطوافة والمطوفون)، وكذا إقامة عدد من حلقات النقاش، والدورات التدريبية والمشروعات البحثية، وإعداد الرسائل العلمية للنشر ودعمها، إضافة إلى تحقيق التراث المكي، وترجمة بعض كتب التراث من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية وبالعكس، مشيراً إلى أنه يعمل حالياً لاتخاذ الإجراءات للموافقة على هذه البرامج.

الأمين العام متحدثاً في لقاء علمي عن الملك خالد بن عبدالعزيز.. في أبها

شارك معالي الأمين العام في جلسات اللقاء العلمي الثاني لتاريخ الملك خالد بن عبدالعزيز (التطور الاقتصادي للمملكة في عهد الملك خالد)، الذي نظمته جامعة الملك خالد بقاعة عسير بفندق قصر أبها، وافتتحه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد أمير منطقة عسير رئيس مجلس أمناء كرسي الملك خالد للبحث العلمي.

وشارك معاليه في اللقاء متحدثاً في حلقة النقاش التي سبقت جلسات اللقاء، التي قدمها الأستاذ رياض بن محمد العبدالكريم نائب المدير العام للشؤون الخارجية بمؤسسة الملك خالد الخيرية، وشارك فيها مع معالي الأمين العام كل من معالي الدكتور عبدالله بن عمر نصيف، وسعادة الدكتور بدر بن أحمد كريم تحدثوا من خلالها عن كثير من النقاط في حياة الملك خالد -رحمه الله- من الجانب الاقتصادي والإنساني والخطط الخمسية التي أقرها -رحمه الله- آنذاك.

يذكر أن اللقاء استمر لمدة يومين واحتوى على عدة جلسات علمية.

بمشاركة محاضرين من جامعة هارفارد

ورشة عمل عن مفاهيم نظم المعلومات الجغرافية التاريخية

عقد في مقر الدارة وعلى مدى يومين ورشة عمل متخصصة بعنوان (مفاهيم نظم المعلومات الجغرافية التاريخية)، وذلك بالتعاون مع جامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية، نظّم الورشة المركز السعودي لنظم المعلومات الجغرافية التاريخية التابع للدارة بحضور ما يقارب خمسين متخصصاً من الدارة والجامعات السعودية والمؤسسات الحكومية التي لديها أنشطة تتعلق بنظم المعلومات الجغرافية، دعتهم الدارة للإفادة من هذه الورشة التي حاضر فيها ثلاثة متخصصين في مجال النظم الجغرافية التاريخية من جامعة هارفارد هم (بيتر بول) الأستاذ في الجامعة، و(وايهي وندي غوام) مديرة خدمات بحوث نظم المعلومات الجغرافية في مركز التحليل الجغرافي بالجامعة، و(ميريك لكس بيرمان) المسؤول عن مشروع نظم المعلومات الجغرافية التاريخية الصيني بالجامعة.

واستعرض المحاضرون والمشاركون في هذه الورشة التي أدار محاورها معالي الأمين العام الدكتور فهد بن عبدالله السماري تجارب دولية في هذا المجال، وعلى رأسها تجربة جامعة هارفارد العريقة من خلال واقع العمل في مركز التحليل الجغرافي فيها، وكذلك تجربة إنشاء المركز الصيني لنظم المعلومات الجغرافية التاريخية، فضلاً عن استعراض تجارب بريطانية وبلجيكية وألمانية وأمريكية؛ للوصول إلى فهم أساسيات نظم المعلومات الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية التاريخية، والتعريف بالإستراتيجيات اللازمة لبناء فعال لنظم معلومات جغرافية تاريخية تستطيع بقدرة فائقة جمع وحفظ وتبويب وتحليل وعرض بيانات ومعلومات تاريخية من مصادر مختلفة حسب مواقعها الجغرافية الدقيقة وربطها بعضها ببعض، ورصد مختلف التغيرات التي شهدها مكان

ما على مُدد زمنية مختلفة، كما ترمي الورشة إلى وضع مخطط للفرص والتحديات التي قد تعترض إنشاء هذه النظم من خلال التجارب الواقعية للنظم الجغرافية التاريخية الرئيسة في العالم.

الجدير بالذكر أن هذه الورشة تعقد بدعم من مركز التميز بدارة الملك عبدالعزيزالذي قامت وزارة التعليم العالي مشكورة بدعمه لخدمة جوانب الرقمنة للمواد التاريخية بالدارة.

صياغة منهج علمي يوثق لمدينة جدة في ورشة (تاريخ البحر الأحمر)

أوضح معالي الدكتور فهد بن عبدالله السماري الأمين العام للدارة، أنّ الدارة بدأت مرحلة التأسيس لصياغة منهج علمي كامل لتوثيق الحياة الاجتماعية والثقافية والأدبية والإنسانية لمنطقة مكة المكرمة وتحديدًا مدينة جدة، مؤكدًا حاجة الدارة في هذه المرحلة لمتخصصين في الاقتصاد والاجتماع والثقافة والأدب لإنجاز هذا المشروع التاريخي والفكري والمعرفي لعروس البحر الأحمر، مبينًا أن كل الدراسات الفردية والمؤسساتية تحظى باهتمامهم، مؤكداً أن الجميع شركاء في التوثيق تحت مظلة الدارة بما يشمل الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لتاريخ مدينة جدة.

جاء ذلك في كلمة معاليه بالورشة التي نظمتها الدارة بالتعاون مع وحدة دراسات البحر الأحمر في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز بفندق كروان بلازا بجدة، تحت عنوان (الورشة العلمية لتوثيق تاريخ البحر الأحمر)، التي شارك بالحديث فيها بجانب معاليه، الدكتور هاني العبدلي، والدكتور عبدالرحمن بن سعد العرابي، والدكتورة سلوى سعد الغالبي، والدكتورة ثريا حامد دمنهوري، وآخرون.

الورشة التي قدمها الدكتور عبدالرحمن العرابي استهلها الدكتور هاني زامل العبدلي المشرف على وحدة دراسات البحر الأحمر في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الملك عبدالعزيز، بعرض لبرنامج الورشة وتركزت في جلستين: الأولى حول محور توثيق تاريخ البحر الأحمر، والأخرى ناقشت محور وحدة دراسات البحر الأحمر، أعقبه الدكتور أسامة ابن رشاد جستنيه عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز، بكلمة عبّر فيها عن سروره باحتضان هذه الورشة ورعاية دارة الملك عبدالعزيز لها.

في اجتماع عقد بالدارة

دراسة وضع تصور للاحتفاء باليوم الوطني

عملاً بتوصية اللجنة المكلفة بوضع تصور شامل لكيفية الاحتفاء بمناسبة اليوم الوطني بقيام الجهات الحكومية ذات العلاقة بإعداد تصور مقترح للموضوع، شُكلت لجنة فرعية من جميع الجهات ذات العلاقة لإعداد تصور ومقترحات يمكن الاعتماد عليها لدى الاحتفاء بالمناسبة على المستوى الوطني.

وقد عقدت تلك اللجنة اجتماعاً بالدارة برئاسة الدكتور ناصر بن محمد الجهيمي نائب الأمين العام في مقر الدارة، وجرى خلال الاجتماع دراسة الموضوع من جميع جوانبه، وخرج بمجموعة من التوصيات والاقتراحات بتلك المناسبة.

ورشة عمل عن مشروع توثيق الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في المملكة

أكد معالي الأمين العام الدكتور فهد بن عبدالله السماري أهمية التأريخ للحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المملكة العربية السعودية؛ لكونه مكملاً للمشهد التاريخي السياسي، ويعكس الاستقرار السياسي والرفاه الاجتماعي ويؤرخ للحياة العامة، جاء ذلك في افتتاح معاليه لورشة العمل عن (توثيق الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المملكة العربية السعودية) التي عقدتها الدارة في مقرها مؤخراً بمشاركة مجموعة من المختصين من ذوي العلاقة بفكرة المشروع ولهم تجارب في إنجاز أجزاء منه، وقال معاليه في أثناء إدارته للنقاش في الورشة: (إن الدارة تتطلع للتصدي لهذا المشروع الضخم والشاق من خلال تعاون الجميع وبالاستعانة بتجربتها السابقة في مشروع توثيق المصادر التاريخية).

وكان عدد من المختصين والمختصات في التاريخ الاجتماعي والأنثروبولوجيا والفن التشكيلي والأزياء قد شاركوا في الورشة للوصول إلى تمهيد واضح لانطلاق المشروع من خلال بناء قاعدة عمل لعناصره، ووضع تصور دقيق لكيفية تطبيقه الميداني والمكتبي، واتفق المشاركون في الورشة على ضرورة إنشاء هيئة للمشروع تشرف على تنفيذه من مرحلة وضع الخطة إلى مرحلة تطبيقها على أرض الواقع، وتكوين فرق بحثية منفذة، وأهمية حصر التجارب السابقة بلغات مختلفة والإفادة من أسلوبها ونتائجها، ومحاولة كشف العقبات التي واجهتها، وأكد المشاركون أهمية الالتزام بالمدة الزمنية لكل عصر تاريخي وعدم الخلط بينها كاستخدام أدوات عصر معين لعصر آخر، حتى يتجنب المشروع مشكلة الخلط التاريخي، كما نبّه الاجتماع إلى وجود دوائر متداخلة بين الاجتماع والاقتصاد والثقافة، وأيضاً دوائر متشابكة في النسق الواحد، داعين الجميع للتعاضد لتنفيذ هذا المشروع الوطني المهم والمكمل للتاريخ السياسي منذ نشأة الدولة السعودية، كما توقع عدد من المشاركين أن يكون للمشروع نتاجات علمية توثيقية لجوانب مختلفة.

وأكد معالي الأمين العام في نهاية الورشة للمشاركين ضرورة تنظيم ورش عمل تالية ومكملة لاستقصاء جميع الآراء والأفكار والتوجهات، وفتح باب الإسهام العلمي للمختصين والمهتمين لخدمة التاريخ حتى يتسنى قراءة الصورة كاملة، مؤكداً ضرورة وضع منح دراسية لرسائل الماجستير والدكتوراه في موضوع المشروع تصب في قناة أعماله ومخرجاته.

افتتحه مدير الجامعة الإسلامية بحضور د. الجهيمي

حلقة نقاش لوضع إستراتيجية لكرسي الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ المدينة المنورة

قال معالي مدير الجامعة الإسلامية الأستاذ الدكتور محمد ابن علي العقلا إن إنشاء كرسي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود لدراسات تاريخ المدينة المنورة يعكس الآمال الكبيرة والطموحات الكبرى لرصد وتوثيق وإبراز هذا التاريخ المجيد الذي كان مصدر إشعاع وعناية للعالم الإسلامي، وذلك من خلال شراكة مهمة بين الجامعة ودارة الملك عبدالعزيز، مؤكداً تطلّع الجامعة لوضع الخطة الإستراتيجية لهذا الكرسي كي تتحقق أهدافه وتستمر مسيرته.

جاء ذلك خلال افتتاحه حلقة النقاش الخاصة بوضع الخطة الإستراتيجية للكرسي التي ترمي إلى التعريف بالكرسي ورؤيته ورسالته وأهدافه، بحضور نائب الأمين العام للدارة الدكتور ناصر بن محمد الجهيمي، الذي قال: إن هذه الحلقة المهمة ستكون بإذن الله خير معين لتحقيق رؤية ورسالة وأهداف كرسي الأمير سلمان ابن عبدالعزيز لدراسات تاريخ المدينة المنورة، الذي يأتي ضمن منظومة الكراسي العلمية لسموّه في الجامعات الأخرى، ونحن متواصلون مع الجامعة الإسلامية لتحقيق التعاون للوصول بهذا الكرسي لتحقيق الأهداف.

وقال أستاذ كرسي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود لدراسات تاريخ المدينة المنورة الدكتور سالم بن عبدالله الخلف: إن حرص الجامعة الإسلامية على إنشاء كرسي يحمل اسم الأمير سلمان هو عرفان منها بالدور الذي يقوم به سموه فيما يخص تاريخ المملكة العربية السعودية، مضيفاً: نتطلع أن يكون هذا الكرسي مصدر ريادة علمية ومرجعاً متميزاً في الدراسات التاريخية الخاصة بالمدينة المنورة.

ورشة عمل ثانية في الإسكندرية عن المصادر الكلاسيكية والجزيرة العربية

بحضور سعادة نائب الأمين العام الدكتور ناصر بن محمد الجهيمي، وفي رحاب كلية الآداب بجامعة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية عقدت الدارة ورشة العمل الثانية عن (المصادر الكلاسيكية والجزيرة العربية)، وسط حضور من المتخصصين والمتخصصات في الدراسات الكلاسيكية من الجامعات المصرية، وعدد من المتخصصين السعوديين والعرب.

وترمي الورشة إلى استكمال بناء إستراتيجية العمل لمشروع (المصادر الكلاسيكة والجزيرة العربية) الذي أطلقته الدارة العام الماضي ويرمي إلى حصر المصادر الكلاسيكية (الإغريقية والرومانية) المدونة والنقوش والرسوم الصخرية وتوثيقها وترجمتها من لغاتها الأم إلى اللغة العربية، وإنشاء بيبلوجرافيا للأعلام والأماكن الواردة فيها، وإعداد قائمة بالمصادر والمراجع، ثم تهيئتها للباحثين والباحثات في تاريخ الجزيرة العربية من خلال نشرها بنصها الأصلي ونص الترجمة في سلسلة تحت اسم المشروع.

وقد افتتح الورشة عميد كلية الآداب الدكتور أشرف فراج الذي شكر الدارة على اختيارها جامعة الإسكندرية ممثلة بكلية الآداب في تنظيم الورشة وتحدث عن الكلية وقسم الدراسات الكلاسيكية ومجالات البحث العلمي فيها، وثمن جهود الدارة وعنايتها بإقامة هذا المشروع.

ثم تحدث سعادة الدكتور ناصر ابن محمد الجهيمي عن جهود الدارة في العناية بتاريخ الجزيرة العربية ومصادرها، ورحب بالمبادرات التي تخدم أهدافها، وشكر المدعوين والمشاركين والمختصين على حضورهم من عدد من الدول العربية وتفاعلهم، وأشار إلى أنه تم إقرار عقد الورشة الثانية في جامعة الإسكندرية إيماناً بأهمية التواصل مع الجامعات العربية والعالمية والإفادة من مرئيات المتخصصين.

بعد ذلك قدم مدير المشروع الدكتور عبدالله بن عبدالرحمن العبدالجبار ورقة علمية عن (مشروع المصادر الكلاسيكية والجزيرة العربية)، تناولت تعريفاً بالمصادر الكلاسيكية وأهميتها، ثم استعرض أهداف المشروع وأهم عناصره والهدف من إقامة هذه الورشة.

ثم عُقد الجزء الثاني من ورشة العمل حيث قدم المشاركون آراءهم ومقترحاتهم حول المشروع، وذلك بهدف الإفادة من مداخلاتهم في تطويره، حيث أشادوا بجهود الدارة في تبني هذا المشروع وعنايتها بتعريف هذه المصادر، كما قدموا مداخلات أثرت المشروع، وأشادوا بأهمية ترجمة المصادر الكلاسيكية وأنه دليل على تلاقي الحضارات لا على صراع الحضارات بين العالمين الإسلامي والغربي.

وكان من أبرز التوصيات التي خرجت بها الورشة تأكيد أهمية استمرار العمل لتنفيذ المشروع؛ وذلك بترجمة ما يخص الجزيرة العربية في المرحلة الأولى، ثم الاستمرار فيما يخص العالم العربي والإسلامي، والتوصية بإنشاء أقسام للدراسات الكلاسيكية في الجامعات السعودية، والتوسع في المشروع ليشمل إدراج النقوش الثمودية والنبطية والمسندية وغيرها، والأعمال السريانية والآرامية واللقى الأثرية والمصادر الوثائقية (النقود، النقوش، الأوستراكيا، البرديات التي كتبت في الحقبة نفسها) ضمن أعمال المشروع لأهميته في فهم الدراسات الكلاسيكية.

كما أوصى المشاركون في الورشة بترجمة جميع الكتابات الكلاسيكية عن العالم العربي، وعدم الاقتصار على الجزيرة العربية، وإنشاء موسوعة بجميع النقوش والكتابات الخاصة بالجزيرة العربية.

ورشة عن تاريخ الحج والحجاج في مصر وليبيا.. تعقد في القاهرة

موسوعة الحج والحرمين الشريفين

في سبيل الإعداد لمشروع موسوعة الحج والحرمين الشريفين، وضمن الورش العلمية الخاصة بموضوعات الموسوعة التي تقيمها الدارة في عدد من الدول، وسعياً لاستكتاب المختصين والمهتمين بدراسات الحج والحرمين الشريفين، أقيمت

مؤخراً ورشة العمل الخاصة بمحور (الحج والحجاج في مصر وليبيا)، في القاهرة بجمهورية مصر العربية .

وقد افتتح الورشة الدكتور عبدالله بن صالح الرقيبة مدير مشروع الموسوعة بمشاركة ستة وعشرين باحثاً، قدموا على مدى يومين وفي ست جلسات خمساً وعشرين ورقة عمل عن حجاج مصر وليبيا.

وحضر الورشة كل من الأستاذ عبدالرحمن السدحان مدير إدارة البحوث والنشر بالدارة، ومساعد الملحق الثقافي السعودي لشؤون العلاقات الأستاذ خالد النامي، والأستاذ عبدالله الخضير المشرف على الشؤون الإسلامية بسفارة المملكة في القاهرة.

ورشة العلماء

شعر من إهداء الأستاذ الدكتور صلاح عبدالجابر عيسى (أستاذ الجغرافيا في جامعة المنوفية بجمهورية مصر):

موسوعة الحرمين والحُجَّاج ... في دارةٍ للعلم هَدْيُ سراجِ
أمُّ القرى حَجٌّ يغيضُ لطيبةٍ ... بمساره في ليلة المعراجِ
مرحى بكم أرضُ الكنانة موئلٌ ... ولقاصدي الحرمين وَصْلُ فجاجِ
من غربها ليبيا ومن إفريقيا ... حجاجُ بيت الله بالأفواجِ
في ورشةِ العلماء عن حجّاجها ... سبقٌ من التنسيق والإخراجِ
المالكيُّ مع الرقيبةِ نظمها ... وبرفقة السدحان درُّ التّاجِ
فالشكر موصولٌ لحسنِ ضيافةٍ ... والحمْدُ مأمولٌ بطيب نتاجِ

توسعة مركز الباحثات

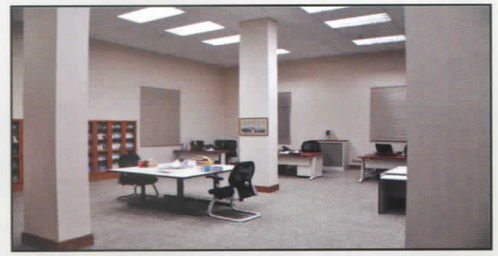

في نقلة نوعية ستحظى بها الباحثة في الدارة، وُسِّع مؤخراً مركز الباحثات، بحيث تضاعفت مساحته، وزادت أعداد المكاتب فيه، كما زيدت مساحة قاعة المطالعة والبحث في المركز، وهو ما سيهيئ للباحثة سهولة وراحة في البحث والدراسة.

مديرة مركز الباحثات الأستاذة نوال البكر أشارت أنه مع الزيادة المطردة في أعداد الباحثات وُسّع المركز ليستوعب هذه الزيادة، وألحقت به أحدث الأجهزة والمعدات متمثلة في أجهزة الحاسب الآلي، والميكروفيلم، والميكروفيش، وذلك لتسهيل البحث والاسترجاع وتقديم خدمات الاطلاع والتصوير وغيرها من الخدمات الأخرى، كما ستساعد في تسهيل الأعمال الإدارية للموظفات.

وأشارت الأستاذة البكر إلى أن التوسعة ستتيح مجالاً أرحب للباحثة حيث سيُزاد عدد المراجع في القسم، كما زيدت وحدات الربط الإلكتروني لخدمات الدارة الإلكترونية.

مركز الباحثات يشارك في دعم يوم الأبحاث الثاني

انطلاقاً من الأهداف التي يسعى مركز الباحثات إلى تحقيقها في تعريف المواطنة السعودية بأهداف وغايات وأنشطة الدارة، شارك المركز -ممثلاً للدارة- مع جامعة الأمير سلطان في فعاليات يوم الأبحاث الثاني الذي نظمه مركز الأمير سلمان للبحوث والترجمة مؤخراً، والمعرض المصاحب له.

وكانت طبيعة المشاركة من خلال معرض احتوى على عدد من الصور التذكارية وبعض إصدارات الدارة والنشرات التي وزعت على زوار المعرض، كما قدمت موظفات المركز نبذه للمهتمات عن دارة الملك عبدالعزيز وأقسامها وإنجازاتها، وذلك من أجل زيادة تواصل الباحثة السعودية هي والدارة بوصفها أحد المراكز العلمية المرموقة في المملكة العربية السعودية.

وقد لقيت المشاركة إعجاب الزائرات وتفاعلهن مع ما تقدمه الدارة من إنتاج علمي وفكري، كما تلقت مديرة المركز الأستاذة نوال البكر الشكر من منظمي فعاليات يوم الأبحاث على المشاركة المتميزة للدارة.

الأميرة الجوهرة بنت سعود تشكر الدارة

قدمت صاحبة السمو الأميرة الجوهرة بنت سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود مديرة القسم النسائي بمركز الأمير سلمان الاجتماعي الشكر للدارة ممثلة في مديرة مركز الباحثات الأستاذة نوال البكر، وذلك على إهداء كتب الدارة (حركة الإنسان والأعمال بين دول الخليج والمغرب العربي) و كتاب (نساء شهيرات من نجد) وكتاب (المرأة وضعها ودورها) ونشرة (التاريخية).

وقالت سموها في خطاب تلقته مديرة مركز الباحثات: إننا إذ نقدر لطفكم ومبادرتكم، فإننا ندعو الله تعالى لنا ولكم بالتوفيق والسداد، وأن يجزيكم خير الجزاء على ما تبذلونه من جهود.

دورة في مهارات العمل لموظفات المركز

حرصاً على تطوير العنصر البشري في مركز الباحثات، واهتماماً بتنفيذ العمل وفق النظم الإدارية المتبعة، نفذ المركز دورة في مقره تحت اسم (مهارات الإدارة والمتابعة والتقويم والابتكار في العمل)، نفذتها إحدى الشركات المتخصصة في مجال التدريب.

وقد أقيمت الدورة لمدة أربعة أيام، وشارك بها ثمان من موظفات المركز. وفي نهاية الدورة أقيم حفل بالمناسبة وزعت فيه الشهادات والهدايا.

المشاركة في مهرجان (أحبك ياوطن ٢)

شاركت الدارة ممثلة بمركز الباحثات في مهرجان (أحبك ياوطن٢) الذي نظمه مركز الدراسات الجامعية للبنات بعليشة، وافتتحته حرم خادم الحرمين الشريفين سمو الأميرة حصة بنت طراد الشعلان.

وتضمن جناح الدارة في المهرجان معرض صور لملوك المملكة العربية السعودية من عهد المؤسس الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- وعرضاً لفيلم (عبدالعزيز: توحيد وبناء)، وصوراً للملك عبدالعزيز لاقت إقبالاً كبيراً من طالبات المركز، ونشرات تعريفية بالدارة ومركز الباحثات والخدمات التي يقدمها.

١٣ تسجيلا توثق مهن المرأة المكية ومعاضدتها الرجل في الطوافة

خطا عدد من النسوة المكيات خطوات راسخة في سبيل الحفاظ على تراث مهن آبائهن الذين اشتهروا بها منذ عدة عقود حتى أضحت من أهم السمات التاريخية التي تشتهر وتفتخر بها مكة المكرمة عبر تعاقب الأجيال.

هذا التاريخ وتلك المهن كادت تندثر لولا مسارعتهن إلى توثيقها بالأفلام الوثائقية، أو بقيامهن بامتهان بعض تلك المهن، والمشاركة في عدة مهرجانات ومناسبات نسائية يرمين من خلالها إلى التعريف بل والتذكير بماض أسس على خبرات ومهارات آبائهن التي ينظرن إليها على أنها من الواجبات التي لا بد أن يحكينها للأجيال المتعاقبة.

من أهم تلك المهن التي امتهنتها المرأة المكية مهنة الطوافة، حيث تعاضدت مع الرجل المكي في مهنة الطوافة، من خلال تقديم المساعدات والخدمات التي تلبي احتياجات الحاجّات القادمات من دول إسلامية متعددة في ذلك الوقت، إضافة إلى مهنة صناعة وبيع السبح، حيث تكتنز مكة في ذلك الوقت بأمهر صناع المسبحة المكية، فتقمصت المكية دور مصنعة السبح. تقول لمياء شافعي، رئيسة اللجنة النسائية في مركز تاريخ مكة المكرمة: إن لدى اللجنة عدداً من التوثيقات الشفوية البالغ عددها ١٣ تسجيلا لمختلف النماذج والطبقات في المجتمع المكي تدور حول مهنة المرأة المكية والعملية، التي أسهمت بدور إيجابي وفعال في المجتمع المكي، وروين نبذة من الحياة العلمية والمهنية والاجتماعية التي أسهمت فيها المرأة. وأنجزت اللجنة العلمية التوثيق البيلوجرافي الذي يخص مكة المكرمة من جميع مكتبات العالم الإسلامي.

وأبانت شافعي، أنه سيتم التعامل مع هذه التسجيلات من قبل جهات اختصت بتفريغها في دارة الملك عبد العزيز للإفادة منها بالطريقة المأمولة كما هو متعارف عليه. وتكمن أهمية التسجيل الشفوي في رصد وتسجيل المعلومة وعدّها مصدراً من المصادر الأساسية للرواية التاريخية سواء كانت علمية أو اجتماعية أو اقتصادية أو غيرها، مشيرة إلى أنه فيما يخص التوثيق البيلوجرافي فاللجنة العلمية في مركز تاريخ مكة قدمت جهوداً تكاد تكون قد أنجزت من قبل المختصين في إعداد قوائم عن الدراسات التي اختصت بمكة المكرمة من مكتبات العالم الإسلامي.

ولفت رئيسة اللجنة النسائية في مركز تاريخ مكة المكرمة، إلى أنه برئاسة أمينها العام الدكتور فهد السماري، فقد اعتمد تشكيل لجنة نسائية لعمل دراسات عن المرأة المكية بصورة معجم تراجم يُسهم في إبراز دورها عبر العصور التاريخية والاجتماعية، وتعنى بدراسة كل ما يتعلق بها من جوانب تاريخية وحضارية.

الدارة وأرامكو تعقدان اجتماعاً لدراسة تنفيذ مذكرة التعاون حول تأريخ الزيت

عقد معالي الأمين العام الدكتور فهد بن عبدالله السماري والأستاذ خالد أبو بشيت المدير التنفيذي لشركة أرامكو السعودية اجتماعاً تشاورياً في مقر الدارة وذلك لتفعيل الاتفاقية المبرمة مؤخراً بين الدارة وأرامكو، وناقش الجانبان بمشاركة مسؤولين من الدارة ووفد من الشركة أوجه التعاون المشترك لخدمة بنود الاتفاقية التي ترمي في المقام الأول لتوثيق تاريخ الزيت في المملكة العربية السعودية، ووضع رؤية مستقبلية لخطوات العمل للتعاون بين الدارة وأرامكو السعودية.

وأكدت الجهتان الأهمية المتكاملة بين مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي التابع للشركة ومركز تاريخ المنطقة الشرقية الذي ينفذ حالياً وتشرف عليه الدارة، وتنفيذ بنود مذكرة التعاون المتعلقة بتبادل الخبرات والتدريب بين الدارة والمركز في المجالات ذات العلاقة بالدراسة المتعلقة بتاريخ المملكة العربية السعودية وجغرافيتها وآدابها وتراثها.

الثقافة والإعلام تحتفي بإصدارين للدارة

٣٠٠ إصدار للدارة في معرض الرياض الدولي للكتاب

شاركت الدارة في معرض الرياض الدولي للكتاب ١٤٣٣هـ /٢٠١٢م الذي نظمته وزارة الثقافة والإعلام تحت شعار (الحياة ...قراءة) وشاركت فيه أكثر من ٤٥٠ دار نشر محلية وعربية ودولية، وذلك بعرض إصداراتها العلمية المتخصصة في التاريخ والجغرافيا والآثار والأطالس والموسوعات والكتب المترجمة من وإلى اللغة العربية في تاريخ المملكة العربية السعودية وتاريخ الجزيرة العربية.

وتأتي مشاركة الدارة هذا العام مختلفة عن الأعوام السابقة باحتفائها بإصدارين من إصداراتها فازا بجائزتين من جوائز وزارة الثقافة والإعلام لأفضل عشرة كتب متميزة التي أطلقتها الوزارة تزامناً مع المعرض، وهما كتاب (المرأة في نجد . وضعها ودورها ١٢٠٠ . ١٣٥١هـ / ١٧٨٦ . ١٩٣٢م) للدكتورة دلال بنت مخلد الحربي ويبحث في وضع المرأة ودورها الاجتماعي والاقتصادي في مجتمع الجزيرة العربية، فيما يعد ضمن توثيق التاريخ الاجتماعي وطبع عام ١٤٣٢هـ، وفاز بجائزة الكتاب المتميز في التاريخ، وكتاب (مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية) للأستاذ الدكتور سليمان ابن عبدالرحمن الذيب الذي ضم ترجمة ٩٦٧ نقشاً في مناطق المملكة العربية السعودية المختلفة وأوصافها العلمية ودلالاتها التاريخية وطبعته الدارة عام ١٤٣١هـ، وفاز بجائزة الكتاب المتميز في الآثار.

وعرضت الدارة في جناحها الدائم المستنسخ من قصر المربع التاريخي في مقر المعرض قائمة إصداراتها التي بلغت ٣٠٠ إصدار ضمن خمس سلاسل علمية هي سلسلة رسائل الدكتوراه والماجستير المتميزة، وسلسلة كتاب الدارة ، وسلسلة الكتب المترجمة والأطالس والموسوعات، وسلسلة توثيق تاريخ الأسرة المالكة، وسلسلة الإصدارات التوثيقية، بحيث تلبي اهتمامات القراء في مجال التاريخ والآثار والتراث، وتحقق تكاملاً في توثيق حلقات التاريخ السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمجتمع السعودي.

وقد حظي الجناح بإقبال كبير لجدارة إصداراته العلمية وتميزها ضمن سياسة نشر تنتهجها الدارة تلبي دقة التخصص والمعايير العلمية وتنوع الاهتمام بشكل يحقق الرغبات القرائية المختلفة، كما أتاحت الدارة من خلال برنامج (تواصل) إمداد المسجلين به بإصداراتها ومناسباتها العلمية على مدار العام.

أقامه مركز تاريخ مكة المكرمة

معرض مصور عن مكة المكرمة في الذاكرة

بالتزامن مع موسم الحج الماضي أقام مركز تاريخ مكة المكرمة الذي تشرف عليه الدارة معرضاً عنوانه (مكة المكرمة: صور من الذاكرة)، يشتمل على صور قديمة لمكة المكرمة التقط بعضها في عام ١٢٩٧هـ، يتعرف من خلالها زائر المعرض شكل الحياة الاجتماعية للحجاج في ذلك العهد وتنقلاتهم بين المشاعر المقدسة، وعلى صور قديمة لمكة المكرمة والحرم المكي الشريف يبين المظهر المعماري السائد في حينه، كما يشتمل المعرض على صور للملك عبدالعزيز -رحمه الله- في زياراته لمكة المكرمة والحرم الشريف ويبرز اهتمامه بالعناية بالحجاج وتوفير سبل الراحة لهم، ثم ينتقل المعرض ليطلع زوار المعرض من حجاج بيت الله الحرام على المشروعات الحالية التي يتم العمل لإنجازها لتوسعة الحرم الشريف وتطوير المناطق المحيطة به.

هذا وقد لاقى المعرض إقبالاً من ضيوف الرحمن الراغبين في الاستزادة من المعلومات المتعلقة بتاريخ مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والحج.

الدارة تشارك في منتدى الأمير عبدالرحمن السديري للدراسات السعودية بجناح مصور عن الأمير سلمان

شاركت الدارة في فعاليات منتدى الأمير عبدالرحمن بن أحمد السديري للدراسات السعودية، والذي أقيم مؤخراً في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض تحت عنوان (الإدارة المحلية والتنمية)، وذلك بجناح ضمن المعرض المصاحب للمنتدى يضم مجموعة من الصور لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة الدارة تظهر سموه وهو يرعى مناسبات علمية مختلفة في مسيرة الدارة ويفتتح مراكز جديدة لها ويترأس مجلس إدارتها ويدشن مشروعات بحثية عدة نفذتها وتنفذها، مما يعد توثيقاً مصوراً لرعاية سموه . حفظه الله . واهتمامه بأعمال الدارة وأنشطتها العلمية والوطنية وإدارته الناجحة في تنمية التربية الوطنية وتعزيز قيمها النبيلة في شرائح المجتمع المختلفة.

جناح كبير للدارة في برنامج أرامكو الثقافي برأس تنورة

شاركت الدارة في برنامج أرامكو السعودية الثقافي الذي أقامته بمحافظة رأس تنورة شركة أرامكو السعودية، وضم جناح الدارة معرضاً عن تاريخ المملكة العربية السعودية مدعماً بالمعلومات الموثقة والصور، وتم في الجناح التعريف بخدمات الدارة وأقسامها ومشروعاتها وإصداراتها العلمية من خلال الشرح والكتيبات التعريفية، كما قدم الجناح لزواره عرضاً مباشراً لمتخصص من مركز الترميم والمحافظة على المواد التاريخية بالدارة عن خطوات تعقيم الوثائق والمخطوطات وجميع المواد التاريخية وترميمها وتجليدها والمحافظة عليها، كما يعرض الجناح فيلماً وثائقياً عن الملك عبدالعزيز وجهوده في توحيد المملكة العربية السعودية وبنائها.

الدارة تشارك في المهرجان الوطني للتراث والثقافة السابع والعشرين

شاركت الدارة في المهرجان الوطني للتراث والثقافة السابع والعشرين الذي رعاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله-.

واختارت الدارة لموضوع مشاركتها هذا العام ضمن مقرها الدائم في الجنادرية المشروع العلمي الذي تنفذه (أطلس الشواهد الأثرية على مسارات القوافل القديمة في شبه الجزيرة العربية)، للتعريف بهذا المشروع العلمي من خلال مجموعة من الصور الميدانية لأنماط من تلك الشواهد الباقية والمندثرة من الركامات الحجرية المنتشرة في الجزيرة العربية والتي التقطها المشروع في مناطق المملكة العربية السعودية المختلفة منذ انطلاقته قبل ثلاث سنوات، ووثقت الدارة نماذج من تلك الركامات الحجرية مثل الصّوى، والمذيّلات، والمسننات، والدوائر الحجرية والحبال الحجرية على متون الجبال، والعقبات، والمنقيات وغيرها، وقد طبعت الدارة كتيباً خاصاً يحتوى على ما يقارب ثلاثين صورة جوية وأرضية لنماذج من تلك الأنماط ذات الدلالات التاريخية المهمة لتعميم الفائدة ولفت الانتباه إلى قيمتها الأثرية والعلمية اقتبست من كتاب ضخم كانت قد طبعته الدارة العام الماضي عن هذا المشروع العلمي.

الدكتوراه لزهران

د. مصطفى زهران

حصل الزميل مصطفى زهران الموظف في مركز الوثائق والمعلومات على درجة الدكتوراه في اللغة التركية والعثمانية مع مرتبة الشرف الأولى من جامعة الأزهر بجمهورية مصر العربية.

وبهذه المناسبة قدم الزملاء في الدارة التهنئة للزميل مصطفى، راجين له من الله المزيد من التوفيق والنجاح.

الثالثة عشرة للخرجي

أ. سعد الخارجي

تلقى الزميل الأستاذ سعد بن عبدالله الخرجي مدير عام مكتب معالي الأمين العام تهاني الأقارب والزملاء والأصدقاء بمناسبة صدور قرار معالي الأمين العام للدارة بترقيته إلى المرتبة الثالثة عشرة.. الخرجي إحدى الكفاءات الإدارية بالدارة عملاً وتعاملاً، وقد عبر عن شكره وتقديره لمعالي الأمين العام على هذه الثقة الغالية.

المقبل للثانية عشرة

أ. مقبل المقبل

صدر قرار معالي الأمين العام للدارة بترقية الأستاذ مقبل بن تركي المقبل مدير مركز توثيق تاريخ الأسرة المالكة إلى المرتبة الثانية عشرة .. تهانينا للأستاذ المقبل الذي يعد إحدى الكفاءات الإدارية المتميزة خبرة وخلقاً.. والعقبى للمراتب الأعلى.

ترقية عدد من موظفي الدارة إلى مراتب أعلى

صدرت موافقة معالي الأمين العام الدكتور فهد بن عبدالله السماري على ترقية عدد من موظفي الدارة إلى مراتب إدارية مختلفة، وهم: محمد بن إبراهيم الغيث للمرتبة الثامنة، عبدالرحمن بن عبدالله الشويعر للمرتبة السابعة، أمل بنت سليمان السليمان للمرتبة السابعة، سعد بن مقبل الشمري للمرتبة السادسة، وليد ابن عبدالله الحصان للمرتبة السادسة.

وهنأ معاليه الجميع داعياً لهم بالتوفيق والسداد في حياتهم الوظيفية والعملية.

محمد الغيث

عبدالرحمن الشويعر

سعد الشمري

وليد الحصان

الدارة والإنجازات الوطنية الكبرى

تمثل دارة الملك عبد العزيز في تعدد اهتماماتها وتعاظم منجزاتها مؤسسة ثقافية وطنية كبرى، وجامعة علمية متعددة التخصصات، ونهراً ثقافياً كثير المناهل عذب الموارد..... وباختصار فإن دارة الملك عبد العزيز في تعدد اهتماماتها، وتزايد إنجازاتها، تعد كياناً ثقافياً عملاقاً يصعب تصنيفه والإحاطة بأذرعه وفروعه وأغصانه الممتدة إلى كل الجهات والأزمان، ربما بسبب ما توافر لها من رعاية كريمة يوليها إياها رُبّانها، وعاشقها، ومسقي غراسها، رئيس مجلس إدارتها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز رائد الفكر ونصيره، ومحب التأريخ وأميره، تلك الرعاية الحانية التي يوفرها للدارة برغم مسؤولياته السياسية والاجتماعية والوطنية الجسام، فلربما جاء توسع مهمات الدارة بسبب ما تهيأ لها في ظل تلك الرعاية من إمكانات، هي جديرة بها، فكانت من أسباب تفوقها وتميز إنجازاتها، وفي مقدمة هذه الإمكانات:

– اختيار تلك النوعيات القيادية المتميزة التي تعاقبت على سُدتها منذ تأسيسها، فلقد حظيت دارة الملك عبد العزيز باختيار رجالات أفذاذ، قادوا مسيرتها، وواكبوا نموها، هم من خيرة رجالات وعلماء ومؤرخي وإداريي وطننا، حيث تعاقبوا على قيادة مسيرتها، وواكبوا بعض مراحل نموها وتطور عطاءاتها، وأعطوها من خبراتهم وجهودهم ما أسس لها بعض (مداميك) بنيتها الثقافية، فكانوا في سمائها كواكب مضيئة قادوها إلى كثير من الإنجازات الثقافية خلال تلك الفترات.

– فلقد سعت دارة الملك عبد العزيز بتوفيق من الله ثم بدعم وتوجيه ومتابعة من رئيس مجلس إدارتها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز الذي يتابع كل شأن من شؤونها، إلى تحقيق كثير من أهدافها السامية، وفي مقدمة تلك الأهداف التي سعت الدارة إلى تحقيقها:

– العناية التامة، والاهتمام الكبير بتاريخ بلادنا ودراسة معالمه القديمة والمعاصرة والبحث المتعمق في خباياه وكنوزه، وإبراز جوانبه الحضارية المشرقة وتوثيقها بكل الوسائل الممكنة.

– كما كان من أولويات تلك الاهتمامات التي سعت الدارة ومازالت تسعى لتحقيقها هي خدمة تأريخ الجزيرة العربية وعمقها الحضاري عموماً، ورصد وحفظ تأريخ بلادنا المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص، مع إبراز ما تحقق في بلادنا من منجزات حضارية عملاقة خلال العهد السعودي الزاهر، وذلك تطلّب من الدارة الاهتمام بتأريخ الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل – رحمه الله – ورصد مسيرته الجهادية الطويلة في سبيل تأسيس هذا الكيان الكبير، وتحقيق وحدته الكبرى من خلال جهوده المتواصلة التي نقلت بلادنا من حال إلى حال، وفي هذا السياق فقد حققت الدارة توثيق كثير من هذه الأهداف، حيث اهتمت برصد بعض أعمال الملك عبد العزيز، وإبراز شيء من إنجازاته الوطنية في المجالات السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والتنموية، والحضارية.

– كما اهتمت برصد كثير من المنجزات الوطنية والتنموية التي تحققت للوطن في عهود أبنائه الملوك الميامين: سعود، وفيصل، وخالد، وفهد، وخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز متعه الله بالصحة والعافية ومزيد التوفيق، وهي منجزات شملت سائر مناحي الحياة، وجعلت بلادنا تواكب في تطورها وتقدمها أرقى دول العالم خلال مدة وجيزة – ولله الحمد –.

– وهكذا فقد اهتمت دارة الملك عبد العزيز بتأريخ المملكة العربية السعودية، وجغرافيتها، واهتمت برصد مسيرتها التطويرية، علمياً، واجتماعياً، وعمرانياً، وحضارياً، كما اهتمت بموروثها الثقافي المكتوب والمسموع، واهتمت بآثارها، وأسهمت بتشجيع الباحثين في هذه الجوانب الحضارية من داخل المملكة وخارجها، وبذلت في سبيل ذلك جهوداً عظيمة، آتت كثيراً من ثمارها الجيدة، فدفعت المهتمين إلى إثراء هذه الجوانب الحضارية، ويسرت للباحثين الجادين مصادر علمية ينهلون منها ويوثقون دراساتهم.

والله من وراء القصد، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

حجاب بن يحيى الحازمي
عضو مجلس أمناء مؤسسة حمد الجاسر الثقافية
الفائز بجائزة ومنحة الأمير سلمان ابن عبدالعزيز لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية للمتميزين

نسب آل سعود

تأليف/ فايز بن موسى البدراني
راشد بن محمد بن عساكر

يفصل الحديث في نسب آل سعود، ويشير إلى اختلاف المصادر التاريخية في ذكر نسب هذه الأسرة الكريمة، فمنها مصادر نسبتها إلى بني حنيفة من بني بكر بن وائل، وأخرى إلى وائل مباشرة، أو إلى المصاليخ من عنزة مباشرة، أو إلى غير ربيعة. ويشير الكتاب إلى القول الراجح في ذلك، وهو نسبة هذه الأسرة إلى بني حنيفة من بكر بن وائل، مؤيداً هذا القول بعدد كبير من الأدلة القاطعة على ذلك.

حركة الإنسان والأعمال بين دول الخليج والمغرب العربي

تأليف/ دارة الملك عبدالعزيز

هذا الكتاب يضم مجموعة من البحوث قدمت إلى المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الرابع الذي عقدته دارة الملك عبدالعزيز في دولة الكويت خلال المدة ٥–٧ من ربيع الأول سنة ١٤٣٠هـ الموافق ٢–٤ مارس ٢٠٠٩م ونظمتة الدارة بالتعاون مع كل من مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، ومركز الدراسات الإستراتيجية والمستقبلية بجامعة الكويت. وقد تطرقت البحوث إلى عدد من القضايا والموضوعات التي ترمي إلى توثيق العلاقات بين مجتمعات المنطقة ودعمها، وتوكيد عمق التواصل والانتماء بين الإنسان العربي في مشرق الأمة العربية ومغربها، وإبراز الهوية المشتركة للشعوب العربية من أبناء المنطقة، وأثر النخب العلمية والثقافية في تعزيز حركة الإنسان والأعمال. وتعد هذه البحوث من الخطوات التي تسعى إلى مد جسور التعاون بين الدول العربية في المشرق ونظيراتها في المغرب، وتهيئة المناخ الملائم لإقامة علاقات علمية متينة، وتنشيط مجالات التعاون بين الموسسات والمختصين وفق برامج علمية مشتركة.

إمارة الأشراف الخواجيين في المخلاف السليماني : دراسة سياسية

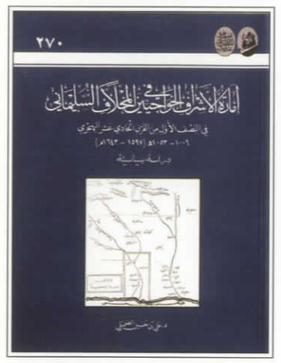

تأليف الدكتور علي بن حسين الصميلي

يتحدث عن إمارة الأشراف الخواجيين في المخلاف السليماني في النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري، مبتدئاً بالحديث عن نشأتها في سنة ٩٣١هـ، ويتحدث عن علمين من أبرز أعلامها، أولهما الشريف أحمد بن حسين الخواجي، حيث يبين موقفه من تمرد أبناء الأسرة الخواجية عليه، ويشير إلى علاقته بالولاة العثمانيين، والأشراف آل قطب الدين، وعلاقته بولاة أشراف مكة المكرمة في شمال المخلاف السليماني. أما العلم الثاني من أعلام هذه الأسرة فهو الشريف الحسين بن أحمد الخواجي، حيث يذكر موقفه من منافسة إخوانه له على الإمارة، وعلاقته بالولاة العثمانيين في أبي عريش، ويذكر موقفه من القوى المحيطة به مثل العثمانيين وغيرهم.

يتشرف

الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز

ومنسوبو الدارة

برفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الملكي

الأمير سلمان بن عبدالعزيز يحفظه الله

بمناسبة الثقة الملكية الكريمة

باختيار سموه

ولياً للعهد نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع

داعين الله لسموه دوام التوفيق والسداد

دارة الملك عبدالعزيز